فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 16 رجب 1447هـ 5 يناير/ كانون الثاني Monday 5 January 2026 | العدد 6263 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

ملك السعودية يوجه بتكثيف المساعدات إلى غزة

الرياض/ فلسطين:

قالت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس، إن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد محمد بن سلمان وجّها بتكثيف الجسور الجوية والبحرية والبرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأفادت "واس" بأن القرار يأتي في إطار الجهود الإنسانية المتواصلة التي تبذلها السعودية لدعم المتضررين في القطاع.

وحسب الوكالة أكد المشرف العام على "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية" عبد الله الربيعة، أن التوجيه يأتي

7

حماس: الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على غزة

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، أن الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على قطاع غزة عبر تصعيد عمليات قتل المواطنين المدنيين الأبرياء، وإزاحة الخط الأصفر في خان يونس جنوب القطاع، ما يعني مزيدا من التهجير. وأوضح الناطق باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحفي، أن الاحتلال صعد كذلك بشكل كبير من عمليات نسف المنازل في النصف الشرقي من قطاع غزة في مواصلة لعمليات الإبادة العمرانية وتحقيق تطهير عرقي مكتمل الأركان.

2

بلدية غزة تحذر من تداعيات المنخفضات الجوية المتواصلة على الواقع الإنساني

غزة/ فلسطين:

قالت بلدية غزة، إن المدينة مهددة بالغرق، وتتحول إلى حالة طوارئ إنسانية مع كل منخفض جوي بسبب الدمار الواسع في البنية التحتية.

وأكدت في تصريح صحفي، أمس، أن آلاف النازحين يعيشون في خيام مهترئة وغير قادرة على تحمّل الأمطار والرياح، كما أن عشرات المباني السكنية آيلة للسقوط ويسكنها نازحون في ظل غياب البدائل.

وأوضحت أنها تعمل بإمكانيات لا تتجاوز 15%

2

420 شهيدًا حصيلة خروقات الاحتلال

"صحة غزة": 3 شهـــداء و 13 إصابة وصلوا للمستشفيـــات خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة أمس، وصول ثلاثة شهداء إلى المستشفيات، إضافة إلى 13 إصابة خلال 24 ساعة.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي: "لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة".

وأفادت بارتقاء 240 شهيدا وإصابة أكثر من 1180 آخرين، نتيجة خروق جيش الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأعلنت الوزارة ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الإسرائيلية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 71 ألفا و386 شهيدا، و171 ألفا و264 مصابا.

وأوضحت أنه جرى انتشال جثامين 684 شهيدا من تحت الأنقاض منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار. ولا يزال سكان القطاع يعانون من ظروف

2

أداء صلاة الجنازة على الشهيد الصياد إبراهيم القن عقب استهدافه من قبل قوات الاحتلال في بحر خان يونس (تصوير/ رمضان الأغا)

"قماشها لا يقاوم الماء والعواصف"

"الغارديان": خيام النازحيـــن في غزة غير مستوفيـــة لشروط الإيواء

غزة/ صفا:

كشف تقييم أعده متخصصون في مجال الإيواء أن آلاف الخيام التي قدمتها الصين ومصر والسعودية لإيواء النازحين في قطاع غزة لا توفر سوى حماية محدودة من المطر والرياح.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، وفق ترجمة وكالة "صفا، أن هذا التقييم سيقوض الادعاءات بأن الفلسطينيين في غزة يحصلون على مأوى مناسب.

وأضافت الصحيفة أن عواصف عاتية في الأسابيع

بصل لـ"فلسطين": "الدفاع المدني" نفذ 12051 مهمة خلال 2025.. ودخلنا العام الجديد بملفات شائكة

غزة/ فاطمة العويني:

أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة الرائد محمود بصل أن الجهاز نفذ خلال العام الماضي، 12051 مهمة، تنوعت بين إطفاء وإنقاذ وإسعاف، وجولات ميدانية، وغيرها من المهمات الأخرى. وبين بصل لصحيفة "فلسطين"، أنه في العام الجديد هناك بعض القضايا العالقة والصعبة جدا التي لم تحل خلال العام

3

الاحتلال يبدأ في تنفيذ قـــرار حظر عمل المؤسسات الإنسانية

الناصرة/ فلسطين:

بدأت سلطات الاحتلال، أمس، في إلغاء تراخيص عمل 37 منظمة دولية تُدخل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، بدعوى رفضها تقديم قوائم بأسماء موظفيها والتعاون مع إجراءات التسجيل الأمني الجديدة. وزعمت هيئة البث الرسمية العبرية أن "هذه المنظمات مجتمعةً لم تُحوّل سوى أقل من واحد بالمئة من إجمالي المساعدات الإنسانية طوال فترة الحرب، وأن نطاق المساعدات لن يتأثر بهذا القرار".

4

مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى.. والاحتلال يصيب مواطنًا في القدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم مئات المستوطنين، أمس، باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن 476 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، بحماية قوات الاحتلال.

في غضون ذلك، أصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال

إعلام عبري: مشروع قانون إسرائيلي للسيطرة على الآثـــار في الضفة

الناصرة/ فلسطين:

كشفت وسائل إعلام عبرية عن أن الاحتلال يستعد لسن نسخة جديدة من مشروع قانون يهدف إلى توسيع نطاق السيطرة الإسرائيلية على الآثار والمواقع التراثية في الضفة الغربية، وإدراج المنطقتين (أ) و(ب) - حيث تسيطر السلطة مدنياً – ضمن نطاق تطبيقه، وذلك وفقاً لأحدث مسودة تم تحميلها على موقع برلمان الاحتلال "كنيست" الإلكتروني يوم الأربعاء الماضي قبل مناقشته.

ويتضمن مشروع القانون عشرات الملاحظات التي تسلط الضوء على البنود التي لا تزال بحاجة إلى تحديد أو توضيح قبل عرض مشروع القانون على لجنة التصويت.

لتنفيذ مخططات بن غفير في الأقصى.. قائد شرطة جديد يتولى مهامه

الناصرة/ فلسطين:

أفادت صحيفة هآرتس العبرية بأن قائد شرطة الاحتلال الجديد في القدس المحتلة، أفشالوم بيليد، تولّى مهامه رسمياً أمس، قبل أسابيع من حلول شهر رمضان.

وذكرت الصحيفة أن الخطوة تأتي ضمن مساعي وزير ما يسمى "الأمن القومي الإسرائيلي" المتطرف إيتمار بن غفير لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

وقالت الصحيفة، إن بيليد يبدأ عمله قبل نحو شهر من حلول شهر رمضان، في فترة وُصفت بـ"الحساسة"، مشيرة إلى أنه سيكون موضع اختبار في طريقة تعامله مع الانتهاكات الاستيطانية المتزايدة للوضع القائم في الحرم

3

مخطط ترامب لإقامة "مناطق خضراء".. تهجير ناعم ينسجم مع تطلعات نتنياهو

غزة/ أدهم الشريف:

منذ إعلان وقف إطلاق النار بغزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، تصاعدت آمال المواطنين، ولا سيما أصحاب المنازل المدمرة، بإعمار قريب لما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، لكن هذه الآمال سرعان ما تلاشت مجددًا، في إثر تبني الإدارة الأمريكية مخططًا يخدم تطلعات حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو، لإقامة ما تسمى "مناطق خضراء" في القطاع. هذه المناطق -بحسب ما أوردت صحيفة "الغارديان" البريطانية، مؤخرًا- تعمل إدارة ترامب على إنشائها خلف ما صار يعرف بـ"الخط الأصفر" الذي يتيح لجيش الاحتلال السيطرة على أكثر من نصف مساحة قطاع غزة، البالغة 365 كيلومترًا مربعًا. وأشارت الصحيفة ذاتها، إلى أن مهندسين أمريكيين وضعوا مخططات لهذه التجمعات الجديدة تشمل إزالة الأنقاض والذخائر،

"أونروا" تبدأ العام الجديد بقرارات تقشفية وإقصائية ضد الموظفين

بيروت-غزة/ محمد عيد:

في خطوة خطيرة وغير مسبوقة، أصدرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تعميما إداريا يقضي بإمكانية وضع أي موظف – إقليم لبنان ضمن إجازة دون راتب إلى جانب إصداراها قرارا يلغي وظيفة كادر الحراسة في المكتب الرئيس – إقليم الأردن واستبدال الموظفين بشركة خاصة.

القرارات الجديدة لوكالة "أونروا" تضاف لسلسلة قرارات ممتدة وخطيرة خلال العامين الماضيين، أبرزها وضع أزيد عن 600 موظف من النازحين من الحرب الإسرائيلية على غزة إلى جمهورية مصر العربية تحت بند إجازة دون راتب، وتقليص عقود عمل مئات الموظفين، ووقف التعاقد مع المستشفيات والجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات صحية لآلاف النساء

السرطان ينهش أجساد مرضى غزة مع استمرار إغـــــلاق معبر رفح

غزة/ عبد الله التركماني:

في غرفة ضيقة داخل منزل متضرر في مدينة غزة، تجلس سهير محيي الدين (46 عاما) متكئة على وسادة رقيقة، تضع يدها على أسفل بطنها كمن يحاول كبح ألم يعرف أنه أقوى منه. منذ أشهر قليلة فقط، لم تكن سهير تعرف أن جسدها يخفي عدوا اسمه سرطان المثانة. اكتشفت المرض خلال حرب الإبادة، في وقت كان الوصول إلى التشخيص نفسه مغامرة، أما العلاج فصار حلما مؤجلا.

5

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 16 رجب 1447هـ 5 يناير/ كانون الثاني
Monday 5 January 2026
WWW.FELESTEEN.PS

حماس: الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على غزة

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، أن الاحتلال يوسع انتهاكاته لاتفاق وقف الحرب على قطاع غزة عبر تصعيد عمليات قتل المواطنين المدنيين الأبرياء، وإزاحة الخط الأصفر في خان يونس جنوب القطاع، ما يعني مزيدا من التهجير. وأوضح الناطق باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحفي، أن الاحتلال صعد كذلك بشكل كبير من عمليات نسف المنازل في النصف الشرقي من قطاع غزة في مواصلة لعمليات الإبادة العمرانية وتحقيق تطهير عرقي مكتمل الأركان.

ونبه إلى أن الاحتلال لا يزال يغلق معبر رفح ويقيد دخول المساعدات، بخلاف ما جاء في اتفاق وقف الحرب على القطاع.

وشدد قاسم على أن خروقات الاحتلال سياسة ممنهجة لإفشال الاتفاق، الذي أقرّته ووقّعت عليه جميع الأطراف في اجتماع شرم الشيخ.

ودعا قاسم الوسطاء والدول الضامنة والأطراف التي اجتمعت في شرم الشيخ إلى الضغط على الاحتلال لوقف خروقاته وتنفيذ التزاماته وفق ما جاء في الاتفاق.

27 اقتحامًا للأقصى ومنع رفع الأذان 53 وقتًا في الحرم الإبراهيمي خلال ديسمبر

رام الله/ فلسطين:

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية، إن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك 27 مرة، ومنع الاحتلال رفع الأذان 53 وقتا في الحرم الإبراهيمي، في الخليل، جنوب الضفة الغربية، خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وقالت الأوقاف في تقريرها، أمس، إنّ الاحتلال ومستوطنيه صعَّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، من خلال عدد الاقتحامات الّتي وصلت إلى 27 اقتحامًا، تزامنًا مع اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى في اليوم الأول من "عيد الأنوار".

وأوضحت أن الدعوات تصاعدت خلال الفترة الماضية، لتنفيذ اقتحامات متواصلة طوال أسبوع "عيد الأنوار"، ومحاولات لإقامة طقوس إشعال الشموع داخل باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وحذرت الأوقاف من طبيعة الاعتداءات التي أصبحت تمارس بشكل يومي كالسجود الملحمي، والنفخ بالبوق، وارتداء ثياب الصلاة في إظهار واضح لممارستهم العبادية، وصلواتهم التلموديّة الجماعيّة.

وأشارت إلى أنه منذ آب/أغسطس الماضي يتفاخر المستوطنون بصلواتهم وسجودهم الملحمي، وبشكل جماعي وعلني في الأقصى، كما أصبحت المنطقة الشرقية للأقصى بالقرب من مصلى باب "الرحمة" الوجهة الرئيسية لصلوات المستوطنين.

وفيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي الشّريف، قالت وزارة الأوقاف، إنَّ الاحتلال منع رفع الأذان 53 وقتًا، كما سمعت أصوات حفلات صاخبة داخل القسم المغتصب، ومنع عدد من الموظفين من دخول الحرم دون مبرر، واستمر الإغلاق اليومي المتكرر لبوابة السوق.

كما تواجد عدد من المستوطنين المسلحين على الباب الشرقي للحرم، وأقاموا حفلات صاخبة في محيطه ومنع رفع أذان الظهر، وأقاموا حفلات موسيقية صاخبة واستفزازية في القسم المغتصب عند الباب الشرقي.

واستمر الاحتلال بإغلاق بوابة السوق والباب الشرقي، ومواصلة أعمال الحفريات المجهولة داخل زاوية الأشراف، ووضع الاحتلال "كرفانين" داخل منتزه الحرم بجانب غرفة الكهرباء، وإحاطة المنطقة بالسواتر، وتكثيف الإجراءات الأمنية لمنع موظفي الأوقاف من معرفة طبيعة استخدامهما.

وأدانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات يومية في المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي.

ودعت أبناء الشعب الفلسطيني لشد الرحال إليهما، والرباط فيهما من خلال التواجد في أوقات الصلاة وغيرها من الأوقات، مؤكدة أن الوجود في هذين المسجدين هو حماية لهما من هذا الاحتلال.

420 شهيدًا حصيلة خروقات الاحتلال

"صحة غزة": 3 شهداء و 13 إصابة وصلوا للمستشفيات خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة أمس، وصول ثلاثة شهداء إلى المستشفيات، إضافة إلى 13 إصابة خلال 24 ساعة.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي: "لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة".

وأفادت بارتقاء 240 شهيدا وإصابة أكثر من 1180 آخرين، نتيجة خروق جيش الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأعلنت الوزارة ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الإسرائيلية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 71 ألفا و386 شهيدا، و171 ألفا و264 مصابا.

وأوضحت أنه جرى انتشال جثامين 684 شهيدا من تحت الأنقاض منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

ولا يزال سكان القطاع يعانون من ظروف إنسانية قاسية في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح وسط استمرار القيود المفروضة على إدخال شاحنات المساعدات لا سيما الخيام والبيوت المتنقلة ومواد الإيواء.

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سمح الاحتلال بدخول حوالي 20 ألف شاحنة مساعدات فقط من أصل 48 ألفا خلال 80 يوما بمتوسط 253 شاحنة يوميا من أصل 600 شاحنة مقررة.

"قماشها لا يقاوم الماء والعواصف"

"الغارديان": خيام النازحين في غزة غير مستوفية لشروط الإيواء

غزة/ صفا:

كشف تقييم أعده متخصصون في مجال الإيواء أن آلاف الخيام التي قدمتها الصين ومصر والسعودية لإيواء النازحين في قطاع غزة لا توفر سوى حماية محدودة من المطر والرياح.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، وفق ترجمة وكالة "صفا، أن هذا التقييم سيقوض الادعاءات بأن الفلسطينيين في غزة يحصلون على مأوى مناسب.

وأضافت الصحيفة أن عواصف عاتية في الأسابيع الأخيرة تسببت في اقتلاع أو إتلاف آلاف الخيام، ما أثر في ما لا يقل عن 235 ألف شخص.

وخلص التقييم، الذي أعده تجمع المأوى الفلسطيني الذي ينسق أنشطة نحو 700 منظمة غير حكومية في فلسطين ويرأسه المجلس النرويجي للاجئين، إلى أن الخيام التي تم تسليمها حديثًا والتي تؤوي مئات الآلاف من الفلسطينيين "ستحتاج على الأرجح إلى الاستبدال".

وذكر التقرير أن "قماش الخيام المصرية يتمزق بسهولة بسبب رداءة جودة الخياطة، كما أنها غير مقاومة للماء ونوافذها صغرة، وهيكلها ضعيف، ولا توجد لها أرضية، وتصميمها يؤدي لتجمع المياه على السقف، ولا يوجد شبكة للفتحات".

وتعرضت الخيام القادمة من المملكة العربية السعودية لانتقادات بسبب احتوائها على "قماش خفيف غير مقاوم للماء وهيكل ضعيف"، بينما كانت الخيام التي تبرعت بها الصين "خفيفة للغاية" وغير مقاومة للماء.

وحكم التقييم على المنتجات التي قدمتها قطر والأمم المتحدة بأنها استوفت مواصفات خبراء الأمم المتحدة.

وستثير النتائج - التي تستند إلى 9000 رد على استطلاع رأي على وسائل التواصل الاجتماعي في نوفمبر، وملاحظات "من الشركاء على الأرض" و"ردود فعل المجتمع" - تساؤلات جديدة حول جودة المساعدات التي تقدمها الدول مباشرة إلى غزة.

وقال مسؤول إغاثي إنه منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول بعد عامين من العدوان، لم يتم توفير سوى 20 ألف خيمة من أصل 90 ألف خيمة، ودخلت عبر الأمم المتحدة أو منظمات غير حكومية دولية رئيسية أخرى.

وقال فلسطينيون في غزة ومسؤولون في المجال الإنساني إن الخيام التي يبيعها المقاولون التجاريون في السوق المفتوحة غير مناسبة لغزة في فصل الشتاء، كما أنها باهظة الثمن.

واعتقد كثيرون في غزة أن وقف إطلاق النار سيتيح لهم البدء في إعادة بناء منازلهم، لكن تقسيم القطاع واستمرار الأزمة الإنسانية حالا دون ذلك.

وأشار تقرير "الغارديان" إلى أن "قلةٌ فقط تملك الموارد اللازمة للانتقال، ولا تزال معظم المواد الأساسية شحيحة، والخدمات الأساسية شبه معدومة".

وأفاد مسؤولون في مجال الإغاثة للصحيفة بأن جهود تعزيز الحواجز ضد الفيضانات تعرقلها القيود الإسرائيلية المفروضة على المعدات الثقيلة ومواد البناء وأكياس الرمل.

بلدية غزة تحذر من تداعيات المنخفضات الجوية المتواصلة على الواقع الإنساني

غزة/ فلسطين:

قالت بلدية غزة، إن المدينة مهددة بالغرق، وتتحول إلى حالة طوارئ إنسانية مع كل منخفض جوي بسبب الدمار الواسع في البنية التحتية.

وأكدت في تصريح صحفي، أمس، أن آلاف النازحين يعيشون في خيام مهترئة وغير قادرة على تحمّل الأمطار والرياح، كما أن عشرات المباني السكنية آيلة للسقوط ويسكنها نازحون في ظل غياب البدائل.

وأوضحت أنها تعمل بإمكانيات لا تتجاوز 15% بعد تدمير 135 آلية ومركبة، في حين أن منظومة تصريف المياه تضررت بنسبة 80% وتعمل حاليًا بقدرة لا تتجاوز 20%.

وأشارت إلى تدمير 212 ألف متر من شبكات الصرف الصحي و8 مضخات رئيسية بالكامل، كما أن نسبة الدمار في البنية التحتية للمدينة بلغت نحو 85% وشملت 830 كم من الطرق.

وبينت البلدية، أن طواقمها تعمل على مدار الساعة رغم الاستشهاد والإصابات وتشريد الموظفين، في حين أن هناك عجز مالي حاد وتوقف للإيرادات يمنع صرف الرواتب بشكل منتظم.

وطالبت البلدية، بتدخل دولي عاجل لإدخال الآليات والوقود ومواد البناء وتوفير إيواء آمن.

وارتكبت دولة الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 239 ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

"قدامى محاربين" بولاية كارولاينا الشمالية يرفعون لافتة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

كارولاينا الشمالية/ فلسطين:

شهدت مدينة آشفيل بولاية كارولاينا الشمالية الأميركية تحركا لافتا، إذ رفع ناشطون من منظمة "Veterans For Peace" التي تضم قدامى محاربين في الجيش الأمريكي، لافتة مضيئة كُتب عليها "Free Palestine" فوق أحد الجسور الرئيسة في المدينة، للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وجاءت الخطوة في وقت متأخر من الليل، لتصل رسالتها مباشرة إلى مئات السائقين والمواطنين، في مشهد لاقى تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويحمل هذا التحرك دلالة خاصة، كونه صادراً عن عسكريين سابقين عايشوا الحروب ونتائجها، ويعبرون من خلاله عن رفضهم للعنف وسياسات الاحتلال، ودعوتهم إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

زحالقة: شرطة الاحتلال قتلت عمدًا الشاب محمد الترابين في النقب المحتل

الناصرة/ فلسطين:

أكد رئيس لجنة المتابعة العليا في الداخل المحتل، جمال زحالقة أن شرطة الاحتلال تعمدت قتل الشاب الفلسطيني محمد الترابين في قرية "ترابين الصانع" بالنقب.

وأضاف زحالقة في تصريح صحفي له أمس أن الشاب محمد حسين الترابين، البالغ من العمر 35 عامًا، وهو أب لسبعة أطفال وصاحب محل تجاري لا علاقة له بأي من الأمور التي تدّعيها شرطة الاحتلال.

وقال: إن "نهج شرطة الاحتلال دموي، وإنها لا تريد إنهاء حملتها في ترابين الصانع قبل أن تسيل الدماء".

وأدان "الجريمة النكراء التي ارتكبتها شرطة الاحتلال بحق الشاب الترابين"، مؤكدًا أن "وزير الأمن القومي الفاشي إيتمار بن غفير سارع، وكعادته، إلى إصدار بيان داعم للقتل والقتلة، مكررًا الكذبة المعهودة بأن أفراد الشرطة تعرّضوا لخطر على حياتهم".

وأشار زحالقة إلى أن "لجنة المتابعة العليا تستنكر هذه الجريمة البشعة، وتتمنى الرحمة لضحية الاعتداء الفاشي على ترابين الصانع، وترفض "مسرحية التحقيق" التي ستجريها وحدة التحقيق مع الشرطة، معتبرًا أن نتائج هذه التحقيقات، كما في السابق، معروفة سلفًا.

وطالب بإجراء تحقيق محايد حول الجريمة التي جاءت، في إطار اعتداء سافر ومتواصل على أهالي ترابين الصانع، داعيًا في الوقت نفسه إلى وقف الاقتحامات والحصار والعقوبات الجماعية، وإزالة المكعبات الإسمنتية من مدخل القرية.

وأكد أن "هذه الجريمة النكراء كشفت بطلان الادعاءات بأن حملة شرطة الاحتلال في ترابين الصانع تستهدف محاربة الجريمة والعنف"، مشيرًا إلى أن "الشرطة نفسها تمارس الجريمة والعنف، وتقود حملة ترهيب وترويع وانتقام غير مسبوقة". واعتبر أن هذه شرطة "تعاقب وتترك المجرمين في جميع أنحاء (أراضي الـ48) يعيثون فسادًا في الأرض".

وشدد على أن شرطة الاحتلال معادية للأهالي الفلسطينيين في الداخل، داعيًا إلى الوقوف صفًا واحدًا في مواجهتها ومواجهة الحكومة التي تقف خلفها.

وشدد على أن القضية ليست مرتبطة فقط بإيتمار بن غفير، بل بموقف رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو والمؤسسة الإسرائيلية عمومًا، التي "لا تعترف بحقوق الإنسان حين يصل الأمر إلى المواطن العربي".

وأعلن زحالقة دعم لجنة المتابعة الكامل لنضال أهالي النقب، مؤكدًا الوقوف معهم في ممارسة حقهم في الدفاع عن أنفسهم بالكفاح الشعبي المشروع.

إعلام عبري: ضغط مصري لإعادة الفلسطينيين العالقين عبر معبر رفح

الناصرة/ فلسطين:

نقل موقع والا العبري عن مسؤول أمني، وجود ضغط مصري على (إسرائيل) والولايات المتحدة لفتح معبر رفح، بهدف إعادة الفلسطينيين العالقين في مصر خلال المرحلة الأولى.

في حين زعمت صحيفة هآرتس أمس، أن المنظومة الأمنية تستكمل استعداداتها لإعادة فتح معبر رفح في الأيام المقبلة أمام دخول وخروج سكان غزة.

وادعت الصحيفة، أن معبر رفح سيفتح قريبا بالاتجاهين، وحسب قرار المستوى السياسي للاحتلال، سيتمكن السكان الذين يغادرون من العودة عبر معبر رفح، رهنا بما سمتها إجراءات تفتيش ورقابة أمنية.

وذكرت أن قوات أوروبية يفترض أن تؤدي دورا مركزيا في الإشراف على عمل المعبر؛ تتواجد حاليا في (إسرائيل) وتستعد للانتشار.

بدورها أعلنت القناة /12/ العبرية أن المؤسسة الأمنية للاحتلال تستعد لتلقّي تعليمات من المستوى السياسي لإعادة فتح معبر رفح، مشيرة إلى أن آلية الفحص على المعبر ستكون إلكترونية.

وكان من المقرر فتح المعبر في تشرين الأول/ أكتوبر 2025 ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، غير أن (إسرائيل) لم تلتزم بالموعد المحدد.

ونفت مصر مرارا التنسيق مع الاحتلال لفتح معبر رفح باتجاه واحد، مؤكدة أنه إذا تم التوافق على فتح المعبر، فسيكون في الاتجاهين؛ للدخول والخروج من القطاع، طبقًا لما ورد بخطه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

يذكر أن الاحتلال أغلق معبر رفح بشكل كامل، عقب سيطرته على المدينة في 6 أيار/ مايو 2024، ودمر وأحرق مبانيه، ومنع الفلسطينيين من السفر.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

إعلام عبري: مشروع قانون إسرائيلي للسيطرة على الآثـــــار في الضفة

الناصرة/ فلسطين:

كشفت وسائل إعلام عبرية عن أن الاحتلال يستعد لسن نسخة جديدة من مشروع قانون يهدف إلى توسيع نطاق السيطرة الإسرائيلية على الآثار والمواقع التراثية في الضفة الغربية، وإدراج المنطقتين (أ) و(ب) - حيث تسيطر السلطة مدنياً – ضمن نطاق تطبيقه، وذلك وفقاً لأحدث مسودة تم تحميلها على موقع برلمان الاحتلال "كنيست" الإلكتروني يوم الأربعاء الماضي قبل مناقشته.

ويتضمن مشروع القانون عشرات الملاحظات التي تسلط الضوء على البنود التي لا تزال بحاجة إلى تحديد أو توضيح قبل عرض مشروع القانون على لجنة التصويت.

وجاء في أحد التعليقات أن الراعي الرئيسي لمشروع القانون، عضو الكنيست عن حزب الليكود أميت هاليفي، قد طلب تطبيق القانون الجديد أيضاً على قطاع غزة.

وتقترح النسخة الأصلية من مشروع القانون، التي تم تقديمها لأول مرة في عام 2023، أن تتولى المسؤولية ما تسمى "سلطة الآثار الإسرائيلية"، وهي الهيئة المسؤولة عن الإشراف على علم الآثار والمواقع الأثرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، والإشراف على الآثار في الضفة الغربية المحتلة.

ووفق صحيفة /تايمز أوف إسرائيل/ العبرية، واجه الاقتراح الجديد ردود فعل سلبية من جميع علماء الآثار المحترفين الإسرائيليين تقريبًا، حيث اتهم العديد منهم الائتلاف اليميني الحاكم بالسعي إلى إقرار ضم فعلي في مجال الآثار.

وبموجب اتفاقيات أوسلو، من المفترض أن يقتصر تدخل الاحتلال في آثار الضفة الغربية على المنطقة (ج)، والتي تشكل نحو نسبة 60% من مساحة الضفة الغربية حيث تحتفظ بالسيطرة المدنية والعسكرية، بينما تخضع المنطقتان (أ) و(ب) للسيطرة المدنية للسلطة (وفي حالة المنطقة (أ)، تحتفظ السلطة أيضاً بالسيطرة على الشؤون الأمنية).

وبموجب التفسيرات السائدة للقانون الدولي، حتى في المنطقة (ج)، لا يُسمح لـ(إسرائيل) إلا بإجراء عمليات التنقيب والإنقاذ للحفاظ على الآثار والمواقع الأثرية، بدلاً من البدء في عمليات التنقيب الأكاديمية أو تطوير الموقع.

حالياً، الجهة المسؤولة عن الآثار هي ضابط أركان وحدة الآثار التابعة لما يسمى للإدارة المدنية في جيش الاحتلال، وتتبع لوزارة جيش الاحتلال.

أما بالنسبة لغزة، ففي الوقت الحالي يسيطر الاحتلال على 53% من القطاع، بالقوة العسكرية، وهو في الغالب مخلى قسرا من المواطنين.

وتنص الفقرة الأولى من النسخة الجديدة من مشروع القانون على أن "الغرض من هذا القانون هو إرساء المسؤولية المباشرة لدولة الاحتلال عن رعاية الآثار والتراث والمواقع الأثرية في الضفة الغربية.

أما البند الثاني، المعنون "التعريفات"، فيصف النطاق الجغرافي للقانون بأنه منطقة الضفة الغربية، وينطبق على المناطق أ، ب، وج.

من جانبهم حذر ممثلو وزارة القضاء التابعة للاحتلال، من أن مشروع القانون قد يسبب مشاكل نظراً للوضع القانوني المعقد للضفة الغربية والاعتبارات الدولية الأخرى.

وقال أرييه بالابان من قسم الاستشارات والتشريعات بالوزارة: "إن التشريع يتعارض مع سياسة (إسرائيل) طويلة الأمد فيما يتعلق بالضفة الغربية ويثير حساسيات دولية".

من جانبه انتقد البروفيسور جاي شتيبيل من جامعة (تل أبيب)، الذي يرأس ما يسمى مجلس الآثار الإسرائيلي، والذي يقدم المشورة للحكومة والهيئات العامة بشأن المسائل المتعلقة بالآثار، مشروع القانون، مسلطاً الضوء على العواقب المحتملة على الأكاديميين الإسرائيليين على المستوى الدولي، ومشيراً إلى أن النظام الجديد لن يساعد علم الآثار حقاً.

تقرير يوثق اعتداءات المستوطنين في الضفة والقدس العام الماضي

رام الله/ فلسطين:

وثق تقرير رسمي في رام الله أمس، اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال العام الماضي.

وحسب التقرير السنوي الذي أصدرته "دائرة العمل والتخطيط الفلسطيني"، فقد نفذت عصابات المستوطنين، بدعم مباشر من سطات الاحتلال خلال عام 2025 نحو (5538) اعتداء بحق المواطنين الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم واراضيهم.

وأفادت باستشهاد (17) مواطناً نتيجة اعتداءات المستوطنين، مؤكدة أن أغلب الشهداء ارتقوا نتيجة إطلاق النار المباشر عليهم، مشيرة إلى أن (10) من الشهداء سجلوا في بلدات شمال شرق محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية.

في حين أصيب (971) موطناً بجراح مختلفة من بينهم (62) سيدة و (59) طفلاً، نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب والرشق بالحجارة، ورش الفلفل، وحرق الممتلكات، وإطلاق النار الحي، وعمليات الدهس.

كما أسفرت هذه الاعتداءات عن حرق واقتلاع وتدمير (16795) شجرة مثمرة، وإلحاق الضرر بـ (600) مركبة، وتدمير وهدم وحرق (187) منشأة سكنية وزراعية وحيوانية، وسرقة وقتل (5631) رأساً من الماشية.

ووثقت الدائرة قيام المستوطنين بإنشاء (100) بؤرة رعوية جديدة في مجمل محافظات الضفة الغربية، بهدف السيطرة على أكبر مساحة من الأرض، والتضييق على السكان وتهجيرهم، إضافة الى فصل التجمعات السكانية الفلسطينية عن بعضها البعض.

وتوزعت إعتداءات المستوطنين على مجمل محافظات الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، وكانت محافظة رام الله والبيرة كأعلى محافظة تعرضت لإعتداءات المستوطنين بواقع (1178) إعتداءاً، تليها محافظة نابلس(1128) إعتداءاً، ثم محافظة الخليل (1097) إعتداءا.

وأوضح التقرير أن شهر تشرين أول/ أكتوبر شهد أكبر عدد من الاعتداءات المسجلة بواقع (787) اعتداءاً.

كما سجل (199) عملية إطلاق نار تجاه المواطنين العزل، نتج عنها عدد من الشهداء والجرحى، و"يعكس هذا الرقم الغير مسبوق العقلية الاجرامية لدى حكومة الاحتلال في تسليح المستوطنين، وتوفير الغطاء القانوني والحماية لهم".

هدم البيوت والمنشآت

وخلال العام 2025، هدمت قوات الاحتلال (2047) بيتاً ومنشأة، بينها (610) بيتاً، و(1437) منشأة، ولا يشمل هذا الرقم عدد البيوت التي هدمت في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، شمالي الضفة الغربية.

وشهد العام 2025 هدم (256) بيتا ومنشأة في بلدات وأحياء مدينة القدس المحتلة؛ بينها (138) حالة هدم ذاتي، وهي أعلى نسبة هدم تسجل في تاريخ المدينة المحتلة على الإطلاق.

وشملت عمليات الهدم كذلك هدم (37) بيتاً لذوي أسر الشهداء والأسرى ممن تتهمهم قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات فدائية، وهي تندرج ضمن سياق العقاب الجماعي.

وأشار التقرير إلى أن عصابات المستوطنين هدمت (187) بيتاً ومنشأة، كما وزعت سلطات الاحتلال (1878) إخطاراً بالهدم ووقف البناء والعمل، شملت كل محافظات الضفة الغربية، وهي تؤشر أن عمليات الهدم ستتصاعد في الاشهر والسنوات القادمة.

بصل لـ"فلسطين": "الدفاع المدني" نفذ 12051 مهمة خلال 2025.. ودخلنا العام الجديد بملفات شائكة

غزة/ فاطمة العويني:

أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة الرائد محمود بصل أن الجهاز نفذ خلال العام الماضي، 12051 مهمة، تنوعت بين إطفاء وإنقاذ وإسعاف، وجولات ميدانية، وغيرها من المهمات الأخرى.

وبين بصل لصحيفة "فلسطين"، أنه في العام الجديد هناك بعض القضايا العالقة والصعبة جدا التي لم تحل خلال العام المنصرم، وعلى رأسها قضية انتشال جثامين الشهداء التي هي من الملفات الإنسانية المعقدة.

وقال: "هذا الأمر لا يمكن أن ينجح ما دام الاحتلال الإسرائيلي لم يسمح حتى اللحظة بإدخال المعدات الثقيلة وما هو موجود بداخل القطاع شيء قليل جدا وما زودتنا به اللجنة الدولية للصليب الأحمر هو فقط حفاران، واحد يعمل في جنوب قطاع غزة والآخر في شماله ".

واضاف :" وهما حفاران صغيران لا يمكن أن يوفرا جودة وسرعة في العمل، وعليه سيبقى هذا الأمر يتم بطريقة بطيئة جدا في حين ما زال هناك تسعة آلاف جثمان تحت البنايات المدمرة فإذا بقينا على هذه الحال سنحتاج لسنوات لانتشال الشهداء".

وتابع :" مطالبنا كانت منذ بداية الحرب توفير المعدات وبالذات بعد نهاية ٢٠٢٤ حددنا طلباتنا للمؤسسات الدولية المتمثلة في تزويدنا بعشرين جرافة وعشرين حفار وعشرين شاحنة كي نعمل في أكثر من مكان مرة واحدة وننهي هذا الملف بشكل كامل في مدة ثلاثة شهور تقريبا أما إذا بقينا على هذا الحال سنحتاج اقل شيء ثلاث سنوات لإنهاء هذا الملف".

ومن الملفات العالقة ايضا موضوع المباني الآيلة للسقوط- وفق بصل -وهو ملف شائك، " وبكل أسف خلف عددا من الضحايا في ظل المنخفضات الجوية في فصل الشتاء الحالي، سجلنا ما يزيد عن عشرين حالة وفاة نجمت عن هذا الانهيار بجانب حالات الوفاة من البرد ".

وأشار إلى أن هناك أكثر من خمسين بناية انهارت بشكل كامل بعد وقف إطلاق النار منها ما انهار على رؤوس السكان وأخرى لم يسجل بسببها وقوع ضحايا ، "وهناك مئات من المنازل التي انهارت اجزاء كبيرة منها في قطاع غزة وهي كانت تعتبر مأوى الناس وهذا يشكل تهديدا خطيرا جدا للمواطنين الذين يقطنون بداخلها".

وتابع : "نحن الآن أمام مأساة بهذا الخصوص فإزالة أو تدمير هذه المباني الآيلة للسقوط يحتاج الى معدات غير متوفرة حاليا وابقاء الحال على ما هو عليه وبقاء الناس داخل هذه المباني يشكل خطراً عليهم وممكن في أي لحظة من اللحظات حدوث حالات انهيار وسقوط لهذه المباني على الناس وبالتالي تسجل ضحايا في صفوف المدنيين داخل القطاع".

وأكد أن الدفاع المدني امام واقع صعب جدا وكارثي فهناك الكثير من القضايا العالقة التي تحتاج إلى جهد كبير ومعدات وإمكانيات ومقدرات ليتمكن من تلبية احتياجات المواطنين.

ونبه إلى أن الدفاع المدني خسر ١٤٢ عنصرا من طواقمه منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة وهناك أكثر من ثلاثمائة عنصر أصيبوا نتيجة الحرب، مشيرا إلى أن الاحتلال دمر مراكز الدفاع المدني بشكل شبه كامل وهناك معدات ثقيلة دمرت بشكل كامل والمتبقي شيء قليل جدا لا يذكر.

وأبدى اسفه لتفاقم الأمور بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، إذ إن الاحتلال يرفض بشكل قطعي ادخال الوقود والمعدات إلى قطاع غزة، " وهو يمنع أن يدخل إلى طواقمنا أي معدات وأدوات حتى نقوم بمهامنا الإنسانية".

ودعا بصل العالم والمجتمع الدولي للتفكير بعمق باحتياجات المنظومة الخدماتية في قطاع غزة وتوفير ما يلزم حتى تمارس مهامها الإنسانية على أكمل وجه، " فبقاء هذا الحال بهذه الطريقة يعتبر حقيقة انتهاك واضح للإنسانية".

وأكد أن حماية الإنسان تتطلب بأن تتوفر إمكانات لدى المنظومة الخدماتية حتى تقدم خدمة للمواطن الذي قد يفقد حياته لهذا السبب،" وبدون المعدات لن تتمكن الفرق الميدانية من تقديم خدماتها وهذا أمر لن يكون دون قرار دولي لإنهاء هذه المعاناة التي يعيشها اهل قطاع غزة" .

لتنفيذ مخططات بن غفير في الأقصى.. قائد شرطة جديد يتولى مهامه

الناصرة/ فلسطين:

أفادت صحيفة هآرتس العبرية بأن قائد شرطة الاحتلال الجديد في القدس المحتلة، أفشالوم بيليد، تولّى مهامه رسمياً أمس، قبل أسابيع من حلول شهر رمضان.

وذكرت الصحيفة أن الخطوة تأتي ضمن مساعي وزير ما يسمى "الأمن القومي الإسرائيلي" المتطرف إيتمار بن غفير لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

وقالت الصحيفة، إن بيليد يبدأ عمله قبل نحو شهر من حلول شهر رمضان، في فترة وُصفت بـ"الحساسة"، مشيرة إلى أنه سيكون موضع اختبار في طريقة تعامله مع الانتهاكات الاستيطانية المتزايدة للوضع القائم في الحرم القدسي، ومع محاولات بن غفير دفع شرطة الاحتلال نحو تصعيد التوتر مع الفلسطينيين في الداخل المحتل.

ويشهد شهر رمضان في كل عام توتراً في المدينة المقدسة، إلا أن العام الحالي يبدو مختلفاً في ظل ما وصفته الصحيفة بإصرار بن غفير على "إشعال الأوضاع".

ولفتت إلى أن نشطاء ما يُعرف بـ"جماعات الهيكل"، وبينهم زوجة بن غفير، تمكنوا مع مرور الوقت من التأثير على سياسات شرطة الاحتلال في القدس، وأسهموا في تقويض الإجراءات المتفق عليها بين (إسرائيل) والأردن ودائرة الأوقاف الإسلامية.

وأوضحت "هآرتس" أن شرطة الاحتلال باتت تؤمّن اقتحامات المستوطنين وتسهّل ممارساتهم داخل الأقصى، بعدما كانت تتدخل سابقاً لوقف مثل هذه الأنشطة، مضيفة أن الصلاة بصوت عالٍ، والغناء والرقص، وحتى عقد دروس توراتية داخل الحرم، أصبحت تُمارس تحت حماية الشرطة.

مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى.. والاحتلال يصيب مواطنًا في القدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم مئات المستوطنين، أمس، باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن 476 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، بحماية قوات الاحتلال.

في غضون ذلك، أصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة الرام، شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا"، بأن مواطنا أصيب برصاص قوات الاحتلال، قرب جدار الفصل والتوسع العنصري في بلدة الرام، وتم نقله إلى المستشفى.

وتشهد الرام إصابات متكررة في صفوف المواطنين جراء إطلاق الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط على الشبان والعمال قرب جدار الفصل والتوسع العنصري، في ظل إجراءات مشددة وملاحقات يومية تهدد حياتهم.

بلدية جباليا النزلة (وزارة الحكم المحلي - دولة فلسطين)
Jabalia Al-Nazla Municipality
State of Palestine - Ministry of Local Government

إعلان بيع آليات تابعة لبلدية جباليا بالظرف المختوم

#	الآلية	الشركة المصنعة	الوقود	سنة الإنتاج	مبلغ التأمين
1	جيب توسان	هونداي	بنزين	2012	200 شيكل

- سيتم فتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق: 2026/01/07 الساعة العاشرة صباحاً في مقر بلدية جباليا.
- تقدم الأسعار على حساب بنكي ويكون الدفع على دفعة واحدة بالشيكل فقط
- رسوم التنازل والترخيص على المشتري ويتحمل المشتري جميع رسوم الجمارك والمكوس وأي ضرائب أخرى ونقل الملكية وتكاليف النقل.
- يحق لبلدية جباليا إلغاء أو تأجيل المزايدة بدون إبداء أسباب.
- يقر أي شخص يشارك في المزايدة بأنه أطلع على حالة الآلية المراد المزايدة عليه ولا يحق له بعد الترسية الاعتراض على حالة الآلية أو الانسحاب أو غير ذلك.
- لا يتم تسليم الآلية لمن يرسو عليه المزاد إلا بعد إستكمال الإجراءات والحصول على موافقة البلدية ودفع كامل ثمن الآلية.
- في حال تخلف المتقدم أو النكوث بعد الترسية في تنفيذ الالتزامات والأعمال المطلوبة منه يحق لبلدية جباليا مصادرة مبلغ التأمين دون اعتراض على ذلك ويتحمل كافة المصاريف او الخسارة او أي عطل يلحق بالبلدية نتيجة ذلك.
- كل من يرغب في معاينة الآلية التي يرغب في التقدم لشرائها التواصل مع البلدية، وذلك قبل موعد فتح المظاريف.
- رسوم الإعلان في الصحيفة على من ترسو عليه المزايدة.
- لمزيد من المعلومات التواصل مع أ. رائد مقاط 0599325786

الاحتلال يبدأ في تنفيذ قرار حظر عمل المؤسسات الإنسانية

الناصرة/ فلسطين:

بدأت سلطات الاحتلال، أمس، في إلغاء تراخيص عمل 37 منظمة دولية تُدخل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، بدعوى رفضها تقديم قوائم بأسماء موظفيها والتعاون مع إجراءات التسجيل الأمني الجديدة.

وزعمت هيئة البث الرسمية العبرية أن "هذه المنظمات مجتمعةً لم تُحوّل سوى أقل من واحد بالمئة من إجمالي المساعدات الإنسانية طوال فترة الحرب، وأن نطاق المساعدات لن يتأثر بهذا القرار".

وأفادت الهيئة بأن إلغاء عملية إلغاء التراخيص يقودها طاقمٌ مشترك بين وزارات عدة، برئاسة ما يسمى وزارة شؤون الشتات، وتشمل إرسال رسائل رسمية إلى أكثر من عشر منظمات دولية.

لكن صحيفة "هآرتس" العبرية، قالت إن قرار سلطات الاحتلال سحب تراخيص منظمات الإغاثة الدولية يعود إلى أسباب سياسية بحتة.

وأوضحت أن وزارة ما يسمى "الشتات" تمتلك صلاحية واسعة لرفض طلبات عمل المنظمات أو إلغاء تراخيصها، لأسباب منها إنكار المنظمة "وجود (إسرائيل) كدولة يهودية وديمقراطية (مزعومة)، أو تعمل على نزع الشرعية عن (إسرائيل)".

وكذلك إذا كانت المنظمة تدعم "محاكمة إسرائيليين في دولة أجنبية أو أمام محكمة دولية" على خلفية جرائم الإبادة في غزة.

يذكر أن دولة الاحتلال حظرت نشاط 53 منظمة دولية غير حكومية عاملة في الأراضي الفلسطينية، من بينها "أطباء بلا حدود".

وقالت المنظمات، في بيان مشترك، إن قرار تعليق عمل عدد من هذه المنظمات يأتي في وقت يواجه فيه المدنيون في قطاع غزة احتياجات إنسانية حادّة وواسعة النطاق، رغم سريان وقف إطلاق النار.

وبحسب البيان، تلقت 37 منظمة غير حكومية دولية، في 30 كانون الأول/ديسمبر، إشعارًا رسميًا بانتهاء تسجيلها في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2025، على أن تُفعَّل بعد ذلك فترة مدتها 60 يومًا، تُلزم هذه المنظمات بوقف عملياتها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس.

مخطط ترامب لإقامة "مناطق خضراء".. تهجير ناعم ينسجم مع تطلعات نتنياهو

غزة/ أدهم الشريف:

منذ إعلان وقف إطلاق النار بغزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، تصاعدت آمال المواطنين، ولا سيما أصحاب المنازل المدمرة، بإعمار قريب لما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، لكن هذه الآمال سرعان ما تلاشت مجددًا، في إثر تبني الإدارة الأمريكية مخططًا يخدم تطلعات حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو، لإقامة ما تسمى "مناطق خضراء" في القطاع.

هذه المناطق -بحسب ما أوردت صحيفة "الغارديان" البريطانية، مؤخرًا- تعمل إدارة ترامب على إنشائها خلف ما صار يعرف بـ"الخط الأصفر" الذي يتيح لجيش الاحتلال السيطرة على أكثر من نصف مساحة قطاع غزة، البالغة 365 كيلومترًا مربعًا.

وأشارت الصحيفة ذاتها، إلى أن مهندسين أمريكيين وضعوا مخططات لهذه التجمعات الجديدة تشمل إزالة الأنقاض والذخائر، فيما لم يبدأ البناء بعد. وعند الانتهاء منها، سيبدأ نقل المواطنين الفلسطينيين بشروط وتحت إجراءات أمنية مشددة يشرف عليها الاحتلال.

ويتوقع إنشاء أول منطقة خضراء، شرقي مدينة رفح، في جنوب قطاع غزة، وسط تحذيرات من مخاطر المخطط وتداعياته التي ممكن أن تؤدي إلى تهجير الغزِّيين.

وأوضحت الصحيفة أن الخطة تسعى إلى إيجاد ما يسميه الأمريكان "مجتمعات آمنة بديلة"، يتوفر لديها سكن ومدارس ومستشفيات، وتعد "نموذجًا" لإعادة الإعمار المستقبلي في القطاع الساحلي.

بدوره، حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، من خطورة الاتفاق الإسرائيلي الأميركي لإقامة ما يسمى "المنطقة الخضراء" في رفح، واعتبارها الحل لإيواء سكان القطاع المشردين قسرا منذ أكثر من عامين في خيام نزوح بالية.

ونبَّه المرصد في بيان مكتوب، إلى أن الخطة تنطوي على مخاطر جسيمة، من بينها فرض ترتيبات قد تؤدي فعليًا إلى تهجير السكان الفلسطينيين من أماكن إقامتهم الأصلية، وتحويل أجزاء واسعة من القطاع إلى مناطق عسكرية مغلقة خاضعة لسيطرة جيش الاحتلال.

وكشفت وسائل إعلام عبرية، مؤخرًا، عن أن قوات جيش الاحتلال تعمل إلى جانب مقاولين، على إخلاء المنطقة الواقعة بالكامل تحت سيطرته، وإزالة الأنقاض، وتسوية الأرض والقيام بتهيئتها لإنشاء تلك المنطقة، ويتوقع أن تتسارع وتيرة هذه التحضيرات خلال المدة المقبلة.

والمنطقة المقرر إنشاء مدينة خضراء فيها، تقع ضمن المساحة التي يسيطر عليها جيش الاحتلال، وتعمل فيها أيضًا المليشيات المسلحة المرتبطة به ضمن خط انتشار متقدم لقوات الجيش، وتنفذ مهام أمنية بأمر من قادته تشمل الاغتيال والاعتقال.

وبينما رأى الكاتب والمحلل السياسي معمر عرابي، أن تفاصيل المخططات التي تحاك لغزة لم تتضح جميعها بعد، بيَّن أن أمريكا و(إسرائيل) يقودان مشاريع تقسيم لغزة، يرافقها سيناريوهات تستهدف استمرار الإبادة والتهجير والقتل.

وأضاف عرابي لصحيفة "فلسطين"، "ربما سكت صوت الرصاص لكن الحرب مستمرة من خلال التغيير الديموغرافي للسكان والتقسيم وتدمير أي مستقبل لغزة لم تنتهِ بعد."

وتابع: إن إدارة ترامب وحكومة الاحتلال "يعملان ليلاً ونهارًا من أجل تشتيت أي مستقبل لغزة، والتعامل معها فقط كقطعة من أرض يريدون نهب خيراتها، وتدمير كل إمكانيات العيش فيها وتبديد عوامل صمود المواطن الفلسطيني."

وحذر عرابي من المخططات التي تنفذها (إسرائيل) في غزة بغطاء أمريكي وصمت عربي، مضيفًا: "يوجد أنظمة عربية تعمل مع الأمريكان والإسرائيليين لتدمير ما تبقى من مستقبل غزة، ولهذا تبقى جميع السيناريوهات خطيرة."

وفي تقييمه للإعلان الإسرائيلي الذي سبق نهاية الحرب بعدة أشهر، عن أن الإعمار سيبدأ من رفح في مناطق يسيطر عليها جيش الاحتلال، قال عرابي: إن "ذلك جزءًا لا يتجزأ من السيناريو المرسوم لغزة من أجل خلق ظروف ذاتية صعبة تجبر السكان على ترك البلاد والرحيل منها."

وأكد أن المخططات التي تحاك لغزة "تهدف إلى تقليل الوجود الفلسطيني على أرضها. فهي في نظر أمريكا و(إسرائيل) مشروع إعمار من ناحية تجارية لهم في ظل مجتمع دولي ظالم تآمر على غزة."

"أونروا" تبدأ العام الجديد بقـــــرارات تقشفية وإقصائيـــة ضد الموظفين

بيروت-غزة/ محمد عيد:

في خطوة خطيرة وغير مسبوقة، أصدرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تعميما إداريا يقضي بإمكانية وضع أي موظف – إقليم لبنان ضمن إجازة دون راتب إلى جانب إصداراها قرارا يلغي وظيفة كادر الحراسة في المكتب الرئيس – إقليم الأردن واستبدال الموظفين بشركة خاصة.

القرارات الجديدة لوكالة "أونروا" تضاف لسلسلة قرارات ممتدة وخطيرة خلال العامين الماضيين، أبرزها وضع أزيد عن 600 موظف من النازحين من الحرب الإسرائيلية على غزة إلى جمهورية مصر العربية تحت بند إجازة دون راتب، وتقليص عقود عمل مئات الموظفين، ووقف التعاقد مع المستشفيات والجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات صحية لآلاف النساء والمرضى في القطاع.

ورغم سلسلة احتجاجات ومذكرات قانونية لمكتب المفوض العام لوكالة "أونروا" إلا أن الأخيرة تتذرع بوجود أزمة مالية حادة وهجمة تحريضية أمريكية – إسرائيلية ضد مكانتها وخدماتها لصالح اللاجئين الفلسطينيين.

وأثارت تلك القرارات حالة واسعة من القلق والتخوف في صفوف الموظفين العاملين في "أونروا" التي أغلقت مقرها الرئيسي في مدينة القدس المحتلة؛ بسبب قرارات إسرائيلية عنصرية، عدا عن التضييق الإسرائيلي على عملها في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية المحتلة.

قرارات ممتدة

بحسب مصدر في وكالة "أونروا" فإن القرارات السابقة لا تقتصر على إقليم محدد بل ستطال جميع الأقاليم، وتكمن خطورتها بأنها "دون مواعيد زمنية محددة" ما يضع جميع الموظفين تحت تهديد "إنهاء الخدمة" من العمل في أية لحظة.

وذكر المصدر لصحيفة "فلسطين" طالبا عدم الكشف عن هويته أن الخطوات التقشفية والإقصائية لوكالة "أونروا" تنذر بـ"خطوات عملية خطيرة" قادم الأيام؛ إزاء الأزمة المالية والهجمة الأمريكية والإسرائيلية ضد الوكالة الأممية.

وأشار إلى غياب التوظيف في "أونروا" وعدم تعويض الكادر البشري من الزملاء الشهداء أو الوفيات أو المتقاعدين ما يثبت أن سلوك الوكالة خلال العاميين الماضيين ينذر بخطر كبير على الموظفين واللاجئين معا.

وأكد المصدر أن القرارات السابقة التي أقرتها وكالة "أونروا" منذ بداية الإبادة الإسرائيلية على غزة أكتوبر/ تشرين أول 2023 والمستمرة حتى اللحظة، جميعها يستهدف القضية الفلسطينية وفي مقدمتهم اللاجئين الفلسطينيين.

وكان المستشار الإعلامي لوكالة "أونروا" تحدث سابقا لصحيفة "فلسطين" قائلا إن الوكالة الأممية تتعرض منذ أكثر من عامين إلى حملة تضليل إعلامي منسقة تستهدف تفكيكها، مؤكدا أن هذه الحملة بلغت "مستويات غير مسبوقة".

وخلال عامي الحرب الإسرائيلية على غزة، تعرضت "أونروا" لضغوط إسرائيلية متصاعدة واتهمتها حكومة الاحتلال بداية الحرب بمزاعم دعم "هجمات ضدها وتوظيف" مقاومين، دون دليل، واستهدف جيش الاحتلال غالبية مقراتها ومدارسها التعليمية ومراكزها الصحية التي تحولت إلى مراكز إيواء للنازحين.

وتحظر سلطات الاحتلال منذ مارس/ آذار 2025 دخول أية مساعدات إنسانية أو إغاثية لوكالة "أونروا" في غزة التي تقول إن لديها نحو 6 آلاف شاحنة عالقة في الجانب الآخر من معابر القطاع.

"مرحلة حرجة"

مدير عام "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" علي هويدي، وصف المرحلة الراهنة في تاريخ وكالة "أونروا" بـ"الحرجة جدا" ضد مكانة الوكالة واللاجئين والموظفين معا؛ بهدف نزع المسؤولية السياسية والقانونية الدولية عن اللاجئ الفلسطيني.

واستعرض هويدي في حديثه لصحيفة "فلسطين" سلسلة قرارات تقشفية وإقصائية ضد الموظفين في الوكالة وخدماتها التعليمية والصحية والإغاثية لصالح اللاجئين بذريعة وجود الأزمة المالية.

وعدّ أزمة "أونروا" سياسية قبل المالية، واستدل بالحملة التحريضية الأمريكية – الإسرائيلية على مكانتها ثم قطع الإدارة الأمريكية موازنتها المالية ثم دول أخرى سارت على ذات الخطوة.

وقال إن قطع الإدارة الأمريكية ودول أخرى موازناتها المالية دليل على "النفاق الدولي"؛ لأن جميع الدول تدعم الوكالة معنويا وسياسيا دون دعمها ماليا.

وكان المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني أطلق تحذيرا سابقا من خطورة "التضليل الإعلامي الخبيث الذي لم يضر بسمعة الوكالة فحسب، بل أثر على تمويلها"، مشيرا إلى أن العجز المالي بين الربع الأخير من 2025 والربع الأول من 2026 بلغ نحو 200 مليون دولار أمريكي.

وأضاف هويدي أن تجاوب المفوض العام مع الأزمة المالية دون تقديم الخدمات للاجئين والموظفين والتحرك على المستوى المطلوب، دليل على ضعف واستسلام من الوكالة الأممية للحملة التحريضية الأمريكية – الإسرائيلية وحجب الأموال عن صندوق الوكالة.

وفي هذا الإطار، شدد على أهمية الدعوة للقاء جامع يضم ممثلو الدول المضيفة لوكالة "أونروا" والاتحادات العاملة في الأخيرة؛ لمواجهة تلك القرارات المتتالية والخطيرة.

وأكد أهمية دور الدول المضيفة (سوريا، لبنان، الأردن) في تحمل المسؤولية ومواجهة الرؤية الاستراتيجية الأمريكية - الإسرائيلية الرامية لإنهاء عمل وكالة "أونروا".

وفي ختام حديثه، حذر مدير "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" من التقاعس أو عدم القيام بحراك يوازي الخطر القائم – فإن المزيد من التقليصات والقرارات التعسفية ستشهدها "أونروا" – ولأجل ذلك، أوصى بسلوك خمسة مسارات تناسب الحالة الراهنة (دبلوماسيا، سياسيا، جماهيريا، إعلاميا، قانونيا).

ودائما تدعو "أونروا" جميع الدول إلى تأمين تمويل كاف لصندوقها لأجل ضمان حماية 6 مليون لاجئ فلسطيني ريثما يتم التوصل إلى "حل عادل ودائم لمعاناتهم".

وتأسست "أونروا" ديسمبر/كانون الأول 1949 بقرار من الأمم المتحدة رقم 302 لتوفير الإغاثة والعمل للاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا جراء النكبة الفلسطينية 1948.

ومنذ تأسيسها، أصبحت الوكالة مظلة دولية مخصصة للاجئين الفلسطينيين ولذريتهم، تقدم خدمات التعليم والصحة والإغاثة في حقول عملياتها (الأردن، لبنان، سوريا، الضفة الغربية، قطاع غزة).

"الهيئة 302": عهد لازاريني الأسوأ في تاريخ "أونروا" والوكالة على حافة خطر وجودي

بيروت/ فلسطين:

حذّرت "الهيئة 302 لحماية حقوق اللاجئين" من أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تمرّ في أخطر مرحلة منذ تأسيسها عام 1949، محمّلة المفوض العام الحالي فيليب لازاريني مسؤولية ما وصفته بـ"الانحدار غير المسبوق" في أداء الوكالة ودورها.

وقالت الهيئة في بيان مقتضب أمس: إن "التاريخ سيسجل أن أسوأ مرحلة مرت بها الأونروا هي تلك التي ترأس فيها لازاريني إدارة الوكالة لفترتين متتاليتين (2020–2026)"، مشيرة إلى أن قرارات اتُّخذت خلال ولايته "أضرت بالوكالة وموظفيها واللاجئين، وتقاطعت مع الرؤية الاستراتيجية للإدارة الأمريكية والاحتلال تجاه مستقبل الوكالة".

وأضافت الهيئة أن المؤشرات الحالية "تدل – للأسف – على أن المرحلة المقبلة قد تكون أكثر سوءًا، ما لم تحدث مفاجآت تعيد الوكالة تدريجيًا من حافة الهاوية".

وأكدت الهيئة أن الأونروا "تقف اليوم أمام خطر وجودي حقيقي"، موضحة أن هذا الخطر "لم يعد احتمالًا، بل مسارًا يتسارع"، وأن مستقبل الوكالة بات مرهونًا بقدرة المجتمع الدولي على حماية تفويضها وضمان تمويلها والحفاظ على حيادها.

وحذّرت الهيئة من الوصول إلى "اللحظة التي لا عودة منها"، داعية الدول المانحة والأمم المتحدة إلى التحرك العاجل لمنع انهيار الوكالة التي تشكل شريان حياة لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

بكر: قطاع الصيد يشهـــــــد تصعيدًا خطيرًا واستشهاد 232 صيادًا منذ بدء الحرب على غزة

غزة/ "سند":

قال نقيب الصيادين زكريا بكر، إنّ الاحتلال الإسرائيلي واصل خلال الحرب المتواصلة على قطاع غزة استهدافه الممنهج لقطاع الصيد البحري، ما أسفر عن استشهاد 232 صيادًا منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وأوضح بكر، في تصريح لـ"وكالة سند للأنباء"، أن الأسبوع الماضي شهد تصعيدًا خطيرًا في الاعتداءات على الصيادين، فقد استشهد صيادان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي المباشر في أثناء وجودهما في البحر، في حين استشهد صيادان آخران من جراء انقلاب "الحسكة" التي كانا يستقلانها، بعد ملاحقتهما من زوارق الاحتلال الحربية وإطلاق النار تجاههما، ما أدى إلى فقدان السيطرة على القارب وغرقه.

وأكد أن الاحتلال لم يكتفِ بقتل الصيادين، بل تعمّد تحويل البحر إلى ساحة قتل مفتوحة، من خلال فرض منع كامل للصيد، وإطلاق النار بشكل متكرر على كل من يحاول الوصول إلى البحر، إضافة إلى استهداف المرافئ ومناطق تجمع الصيادين بالقصف الجوي والبري.

وأشار بكر إلى أن الخسائر البشرية ليست سوى جزء من الكارثة، إذ تكبّد قطاع الصيد البحري في غزة خسائر مادية فادحة، تمثلت في تدمير أكثر من 85% من أسطول الصيد، بما يشمل مئات مراكب الصيد الكبيرة، وآلاف "الحسكات" والقوارب الصغيرة، فضلًا عن تدمير أو إعطاب آلاف الشباك ومعدات الصيد، ومصادرة جزء كبير منها أو إحراقه من قبل قوات الاحتلال.

وبيّن أن الاعتداءات الإسرائيلية أدت أيضًا إلى تدمير شبه كامل لموانئ الصيد، لا سيما مرافئ غزة وخان يونس ودير البلح، إضافة إلى تدمير مخازن المعدات وغرف الصيادين والبنى التحتية المرتبطة بالقطاع، ما جعل إعادة تشغيله في الوقت الراهن أمرًا شبه مستحيل.

وأضاف بكر أن عدد الصيادين المسجلين في قطاع غزة يُقدّر بنحو خمسة آلاف صياد، يعيلون أكثر من 50 ألف فرد من أسرهم، وجميعهم باتوا اليوم بلا مصدر دخل، في ظل الحصار المشدد، ومنع إدخال المعدات، وغياب مقومات الحياة الكريمة، ما فاقم من معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي.

وأوضح أن توقف الصيد انعكس بشكل مباشر على الأمن الغذائي في قطاع غزة، حيث حُرم المواطنون من أحد أهم مصادر البروتين الحيواني، في وقت تعاني فيه الأسواق من نقص حاد في المواد الغذائية وارتفاع غير مسبوق في الأسعار نتيجة الحصار والحرب.

وشدد أن ما يتعرض له الصيادون يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان، تستوجب تحركًا دوليًا عاجلًا، داعيًا المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة إلى فتح تحقيقات فورية، وتوفير الحماية الدولية للصيادين، والعمل على إعادة إعمار قطاع الصيد وتعويض المتضررين.

السرطان ينهش أجساد مرضى غزة مع استمرار إغلاق معبر رفح

غزة/ عبد الله التركماني:

في غرفة ضيقة داخل منزل متضرر في مدينة غزة، تجلس سهير محيي الدين (46 عاما) متكئة على وسادة رقيقة، تضع يدها على أسفل بطنها كمن يحاول كبح ألم يعرف أنه أقوى منه. منذ أشهر قليلة فقط، لم تكن سهير تعرف أن جسدها يخفي عدوا اسمه سرطان المثانة. اكتشفت المرض خلال حرب الإبادة، في وقت كان الوصول إلى التشخيص نفسه مغامرة، أما العلاج فصار حلما مؤجلا.

تقول محيي الدين لصحيفة "فلسطين": "لم أختر توقيت المرض، جاءني في أسوأ وقت. الحرب كانت فوق رؤوسنا، والسرطان كان ينمو داخلي بهدوء".

بعد سلسلة فحوصات بإمكانيات محدودة، قرر الأطباء في مستشفى الحلو أن علاجها يتطلب جرعات كيماوي منتظمة، مرة كل أسبوع، كخيار ضروري لإبقاء المرض تحت السيطرة. في البداية، كانت تحاول التمسك بهذا الروتين القاسي، رغم ضعفها ونقص الغذاء وصعوبة المواصلات. لكن ذلك لم يدم طويلا.

قبل أسابيع، أخبرها الأطباء بما كانت تخشاه. الأدوية الكيماوية لم تعد متوفرة في غزة. الاحتلال يمنع إدخالها، والمخازن فرغت، والبدائل غير موجودة. الخيار الوحيد المطروح أمامها الآن هو تلقي الجرعة مرة واحدة كل ثلاثة أسابيع، بدلا من مرة أسبوعيا.

تقول وهي تحاول حبس دموعها: "الطبيب قال لي بصراحة: هذا ليس علاجا مثاليا، لكن هذا كل ما نملك. شعرت وقتها أن المرض يسبقني بخطوات، وأنا عاجزة عن اللحاق به".

تعرف محيي الدين كما يخبرها الأطباء، أن انتظام الجرعات ليس تفصيلا ثانويا. أي تأخير أو تباعد في العلاج قد يمنح السرطان فرصة للتقدم والانتشار. ومع ذلك، لا تملك سوى القبول بالأمر الواقع.

كل أسبوع، تخرج من منزلها رغم التعب، وكأنها ترفض الاستسلام الكامل. تذهب إلى المستشفى لتسمع الجملة نفسها، وتعود محملة بخوف إضافي "أذهب وأنا أعرف أن الجرعة غير موجودة، لكني أذهب لأن البقاء في البيت يعني انتظار الموت بصمت".

وضعت وزارة الصحة اسم محيي الدين على كشف التحويلات الطبية للعلاج في الخارج، باعتبار أن حالتها تحتاج إلى رعاية غير متوفرة في غزة. لكن معبر رفح لا يزال مغلقا بقرار إسرائيلي.

تقول محيي الدين: "حين قالوا لي إن اسمي أدرج للسفر، شعرت بشيء من الأمل. قلت لنفسي ربما أعيش، ربما أرى أولادي يكبرون. لكن مع إغلاق معبر رفح، صار الاسم مجرد رقم على ورقة، لا ينقذ أحدا".

إغلاق المعبر لا يعني بالنسبة لسهير قرارا سياسيا أو خبرا عابرا، بل يعني ببساطة أن فرص شفائها تتضاءل يوما بعد يوم "أنا لا أطلب معجزة، أطلب دواء. أطلب طريقا مفتوحا إلى العلاج. لماذا يجب أن أموت لأن الدواء ممنوع من الدخول".

تعاني محيي الدين آثارا جانبية قاسية: غثيان دائم، إرهاق شديد، آلام لا تهدأ. ومع ذلك، تقول إن أصعب ما تواجهه ليس الألم الجسدي، بل الإحساس بالعجز "السرطان مرعب، لكن المرعب أكثر أن تعرف أن العلاج موجود في العالم، لكنه محجوب عنك عمدا".

قصة محيي الدين هي واحدة من آلاف القصص الصامتة لمرضى السرطان الذين يخوضون معركتين في آن واحد: معركة مع المرض، ومعركة مع الحصار. وبينما ينتظر العالم حلولا سياسية، يواصل المرض تقدمه بلا انتظار.

معركة يومية

داخل خيمة على أطراف أحد مراكز الإيواء غرب مدينة غزة، تجلس أم محمد اسعيد إلى جانب طفلها ذي الأعوام السبعة، تراقب صدره الصغير وهو يعلو ويهبط بصعوبة. محمد مصاب بسرطان الدم، تشخص مرضه خلال الحرب، في وقت كان فيه الوصول إلى مستشفى أشبه بالنجاة من الموت، أما العلاج فصار معركة يومية تخوضها أم بلا أدوات.

تقول الأم لصحيفة "فلسطين" وهي تمسح جبين طفلها: "ابني كان يلعب ويركض مثل بقية الأطفال. فجأة صار يتعب من أقل حركة، وجهه شاحب، ونزفه لا يتوقف. لم أفكر بالسرطان، كنت أفكر فقط كيف أحميه من القصف".

بعد فحوصات أولية بإمكانات محدودة، أكد الأطباء التشخيص القاسي. سرطان الدم، ويحتاج محمد إلى علاج كيماوي منتظم ورعاية طبية دقيقة. لكن غزة لم تعد قادرة على توفير ذلك. وحدات علاج الأورام متوقفة جزئيا، والأدوية الأساسية شحيحة، وبعضها مفقود بالكامل.

تقول الأم: "الطبيب قال لي بوضوح: علاج ابنك هنا غير كاف. إذا تأخر العلاج أو انقطع، المرض سيتقدم. شعرت أن الأرض سحبت من تحت قدمي".

منذ ذلك اليوم، تعيش اسعيد في سباق مع الوقت. تحاول تأمين مسكنات بسيطة، غذاء مناسب لطفل فقد شهيته، ومياه نظيفة في بيئة بالكاد تصلح للحياة. لا أجهزة، لا تحاليل منتظمة، لا غرف معقمة. فقط أم تحاول أن تمنح طفلها أسبابا إضافية للبقاء "أنا لست طبيبة، ولا أملك دواء، كل ما أملكه هو حضني. أضمّه حين يتألم، وأكذب عليه حين يسألني: ماما متى سأشفى".

أدرج اسم محمد على كشف التحويلات الطبية للعلاج في الخارج. كانت تلك اللحظة بمثابة طوق نجاة. حلمت الأم بمستشفى نظيف، بإبرة علاج حقيقية، بسرير أبيض، وبطبيب يقول لها إن ابنها سيتحسن. لكن الحلم اصطدم ببوابة مغلقة.

معبر رفح، المنفذ الوحيد لسفر المرضى، مغلق. وكل يوم يمر، يتآكل الأمل.

تقول الأم بصوت مكسور: "حين قالوا لي إن اسمه سيسافر، بكيت من الفرح. وحين أغلق المعبر، بكيت أكثر. لا أعرف أيهما أصعب: أن تعرف أن العلاج موجود ولا تصل إليه، أم أن ترى ابنك يذبل أمامك ولا تستطيع فعل شيء".

محمد نفسه لا يفهم معنى المعابر ولا السياسة. كل ما يعرفه أنه يريد أن يعود للعب "يسألني لماذا لا يذهب إلى المدرسة، لماذا شعره يتساقط، ولماذا لا يستطيع الجري. أقول له: عندما نخرج للعلاج ستتحسن. أخاف أن يأتي يوم لا أستطيع فيه أن أقول هذه الجملة".

مستويات غير مسبوقة

المدير العام لوزارة الصحة في غزة منير البرش يقول لصحيفة "فلسطين": إن أزمة مرضى السرطان والمرضى المحولين للعلاج خارج القطاع بلغت مستويات غير مسبوقة، في ظل الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية واستمرار إغلاق معبر رفح.

وأوضح البرش أن نحو 22 ألف مريض أتموا جميع الإجراءات الإدارية والطبية اللازمة للسفر لتلقي العلاج خارج غزة، مشيرا إلى أن 18 ألفا و100 مريض حصلوا فعليا على الموافقات الرسمية، لكنهم ما زالوا عالقين داخل القطاع بسبب إغلاق معبر رفح.

وأضاف أن من بين هؤلاء المرضى خمسة آلاف طفل، وخمسة آلاف مريض سرطان، وسبعة آلاف جريح يعانون إصابات خطيرة تحتاج إلى تدخلات طبية غير متوفرة محليا.

وأكد البرش أن القطاع الصحي في غزة بات منهكا ومتهالكا بالكامل، قائلا: "نحن لا نتحدث عن نقص جزئي أو مؤقت، بل عن عجز شبه كامل عن تقديم العلاج التخصصي، ومرضى يموتون لأن الطريق إلى العلاج مغلق".

وأشار إلى أن إغلاق معبر رفح لم يعد مجرد عائق لوجستي، بل تحول إلى حكم بطيء بالإعدام على آلاف المرضى، مضيفا: "ننتظر فتح معبر رفح كمن ينتظر الأوكسجين، فكل يوم تأخير يعني تدهورا جديدا في الحالات، وفقدان مزيد من الأرواح".

وشدد على أن استمرار دولة الاحتلال في منع إدخال كميات كافية من الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية، إلى جانب خرقها المتواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، فاقم الأوضاع الإنسانية والصحية، في وقت يعيش فيه نحو 2.4 مليون فلسطيني ظروفا وصفها بأنها "لا إنسانية بكل المقاييس".

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

{قالَت نَملَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} (النمل 18)

غزةُ اليوم نَفَسُ العزِّ في وجه المحن، صخرٌ لا ينكسر، ونملةٌ في درب المجد تُنذرُ القومَ بالنجاة حينَ يحاصرهم السيلُ من جيوش الظلم، لا تهابُ الموت، بل تزرعُ الحياة في قلب العتمة. هنا تتلاقى دموع الصبر مع نار الجهاد، فتصيرُ من رماد المحرقة ملحمةً لا تُمحى، وعدٌ يتجسّدُ في أفق الفجر، حيث لا نَهَايَةَ للكرامة، ولا قَدَرَ للظلم، سوى سقوطه أمام صلابةِ شعبٍ يُحفر اسمه بدمائه على جبين التاريخ.

كان معشرُ النمل في مأمن وغفلة في موكبه حتى فاجأهم سليمان عليه السلام وجيشه، فبُهتَت نملة ليست في موقع مسؤولية ولا قيادة، وهتفت: {قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} (النمل: 18). كانت مبادرة إنقاذ مكتملة الأركان، وليست مجرد ولولة، فقد حددت المشكلة وخطورتها، ووجهت للحل المقترح {ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ} (النمل: 18).

وغزة تعيش محرقة تمثل الكارثة والبطولة، وتقدم نموذجًا في صبر عجيب أسطوري، ومقاومة باسلة فائقة الجرأة والثبات والشجاعة، وتقود مرحلة تحول تاريخي يؤذن بفجر فلسطين محررة، وقبلتها القدس والأقصى؛ وهذا يحتاج إلى جهد وجهاد الجميع، كل في موقعه، ليؤدي دوره، ويحمل رسالته، ويحب مكانه، ويتفانى في عطائه؛ ومطلوب مواصلة هذا العمل حتى الرمق الأخير: "إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها".

وإن لم يكن لك دور، فعليك أن تراجع نفسك، فالدور لا يُمنح عطية من أحد، وإنما يُصنع بالمبادرة "بادروا بالأعمال"، بأن تحدد إمكاناتك وقدراتك ونقاط تميزك، وتجعل منها أو أحدها ميدان مبادرة، وتوظفها في خدمة غزة وأهلها ومقاومتها، مقتديًا بنملة الإنقاذ لقومها.

وهذا ليس فقط لغزة وأهلها، وإنما لجميع الأحرار في العالم، خاصة وقد أصبح العالم قرية كونية، فبادر الشهيد الجازي بما يقدر، فكان أيقونة، وكذلك كن أنت في موقعك باحثًا عن الدور الملائم، خدمة للحق والعدالة والخير، ونصرة للمستضعفين {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} (العنكبوت: 69)، {إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا} (الكهف: 30).

إن أمة الخيرية، ورأس حربتها غزة في هذه المرحلة، تعيش شرف التحول الكبير: شرف المكان (فلسطين والشام)، وشرف الزمان (مرحلة تحرير فلسطين)، وشرف أن العدو يهود وأحزاب الظلم، فعليك أن تبحث عن شرف الدور، بأن تكون جزءًا من مسيرة الشرف والنصر المظفر {رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} (الممتحنة: 4).

الإخفاء القسري في غزة.. خالد صبح وآلاف المفقودين بلا أثر

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ جمال غيث:

مع إشراق فجر كل يوم، تبدأ زوجة المفقود خالد صبح (26 عامًا) فصلاً آخر من المعاناة، محاولة التكيّف مع واقع قاسٍ فرضه غياب زوجها القسري منذ أكثر من عام.

صبح، وهو من سكان بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2024، ومنذ تلك اللحظة انقطعت أخباره كليًا، في واحدة من آلاف حالات الإخفاء القسري التي لا يزال الاحتلال يمارسها بحق الفلسطينيين، ولا سيما في قطاع غزة.

في ذلك اليوم، كانت بيت لاهيا تتعرض لاجتياح بري عنيف، رافقه قصف مكثف بالمدفعية والطيران الحربي، وإطلاق نار عشوائي طال المنازل والطرقات، وارتكبت خلاله مجازر بحق المدنيين راح ضحيتها المئات بين شهيد وجريح، والقول لزوجة صبح.

وتحت وطأة الخوف والموت، اضطر صبح وزوجته وأطفاله الأربعة إلى مغادرة البلدة قسرًا عبر ما يعرف بحاجز "الإدارة المدنية" قرب شارع صلاح الدين شمال القطاع.

ملفات سري

وتروي السيدة، أن تلك اللحظات كانت الأخيرة التي رأت فيها زوجها، قبل أن تعتقله قوات الاحتلال وتقتاده إلى جهة مجهولة دون توجيه أي تهمة، أو الإفصاح عن مكان احتجازه.

ومنذ ذلك الحين، لم تتلقَّ العائلة أي معلومة رسمية عن مصيره، في ظل سياسة ممنهجة يتبعها الاحتلال تقوم على الإخفاء القسري وحرمان المعتقلين من أبسط حقوقهم القانونية والإنسانية.

وتقول زوجة المفقود صبح لصحيفة "فلسطين": إن حياتها انقلبت رأسًا على عقب بعد فقدان المعيل الوحيد للأسرة، مشيرة إلى أن أطفالها الصغار باتوا يتحملون أعباء تفوق أعمارهم.

وتضيف: "مع إشراقة كل صباح، يخرج أطفالي لجلب المياه في جالونات صغيرة تناسب أحجامهم، لنوفر احتياجاتنا اليومية في ظل غياب والدهم وآخرين يجمعون الحطب لاستخدامه لطهو الطعام". وتتابع بحرقة: "نقيم اليوم في خيمة نُصبت قرب منزلنا الذي دمره الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لا نعرف إن كان خالد حيًا أم شهيدًا، وهذا أكثر ما يؤلمنا، نعيش على الأمل فقط".

وتؤكد أنها لم تدخر جهدًا في البحث عن زوجها، إذ توجهت إلى كل جهة ممكنة، وسألت المؤسسات الحقوقية والإنسانية، إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل.

وتوضح أن سلطات الاحتلال تفرض حظرًا صارمًا على تزويد أي جهة بمعلومات حول معتقلي غزة الذين اعتُقلوا بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتضع ملفاتهم ضمن ما تسميه "الملفات السرية"، رافضة التعاون حتى مع المؤسسات الدولية.

خيط أمل

وتشير صبح، إلى أنها تزور بين الحين والآخر مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، على أمل أن تسمع خبرًا يبدد قلقها، أو يطمئنها على أن زوجها لا يزال على قيد الحياة، لكنها تعود في كل مرة بخيبة أمل جديدة، مضيفة: "نخرج محمّلين بالدعاء، ونعود مثقلين بالانتظار".

أما الأطفال، فهم الضحية الأضعف في هذه المأساة فمحمد (6 سنوات)، وآلاء (5 سنوات)، وملك (3 سنوات ونصف)، وسجى (عامان)، لا يكفون عن السؤال عن والدهم، "متى سيعود بابا؟"، سؤال يتكرر صباحًا ومساءً، عند الاستيقاظ وقبل النوم، دون أن تجد الأم إجابة تشفي قلوبهم الغضة، سوى وعود مؤجلة بأن والدهم معتقل وسيعود قريبًا.

وتخشى الزوجة، أن يكون جيش الاحتلال قد أعدم زوجها أو توفي تحت التعذيب، كما حدث في حالات سابقة، دون أن يعلن عن ذلك رسميًا.

لذلك تتابع صبح، باستمرار قوائم الأسرى المحررين، وتحاول التواصل مع من أُفرج عنهم، لعل أحدهم يكون قد رأى "خالد" أو سمع عنه، في محاولة يائسة لانتزاع أي خيط أمل.

وتأتي هذه الحالة في سياق تصاعد غير مسبوق لجرائم الإخفاء القسري بحق آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقد تفاقمت هذه الجريمة بشكل خاص مع بدء الاجتياح البري للقطاع نهاية أكتوبر 2023، حيث اختُطف واعتُقل آلاف المدنيين، بينهم نساء وأطفال، دون الكشف عن مصيرهم أو أماكن احتجازهم.

وبحسب تعريف الأمم المتحدة، فإن الإخفاء القسري يحدث عندما يُقبض على أشخاص أو يُحتجزون أو يُختطفون على أيدي جهات حكومية أو بدعم منها، ثم يُرفض الكشف عن مصيرهم أو أماكن وجودهم، أو يُنكر أصلًا حرمانهم من حريتهم، ما يجردهم من حماية القانون، ويجعلهم عرضة للتعذيب والانتهاكات الجسيمة.

وتشير معطيات حقوقية إلى أن عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تجاوز حاليًا 9300 أسير، من بينهم 115 أسيرًا محكومًا بالسجن المؤبد، و9 أسرى معتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو عام 1993. كما أفادت مؤسسات شؤون الأسرى، في تقريرها الصادر نهاية عام 2025، بأن سلطات الاحتلال تحتجز 3350 معتقلًا إداريًا دون تهمة أو محاكمة، إضافة إلى 1220 أسيرًا من غزة مصنفين كـ"مقاتلين غير شرعيين"، بموجب قانون خاص يُستخدم كغطاء قانوني للإخفاء القسري.

ورغم المناشدات الدولية، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يمارس هذه الجريمة بشكل ممنهج، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، بينما تبقى آلاف العائلات الفلسطينية، كعائلة خالد صبح، عالقة بين الألم والانتظار، تبحث عن إجابة واحدة فقط: أين أبناؤنا؟

في ظل الحديث عن إعـــــــادة الإعمار.. "إسرائيل" تستكمل هدم ما تبقى من غزة

طه عبد العزيز

تضج مواقع الأخبار العالمية وأروقة السياسة الدولية بملف إعادة إعمار قطاع غزة بصفته أول متطلبات معالجة آثار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة للعام الثالث توالِيًا، وبالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي لا يزال صامدًا للشهر الثالث والذي تموضعت بموجبه قوات جيش الاحتلال على ما يقارب 60% من مساحته الكلية، فلم تهدأ ليوم واحد عمليات نسف المباني السكنية المتبقية في كل مناطق انتشار جيش الاحتلال، وإن ما تستدعيه الضرورة والمنطق كأولى جهود الإعمار أن يتوقف الهدم أولًا، إلا أن تكثيف جيش الاحتلال بكل معداته التدميرية وقدراته الهندسية واستعانته بشركات هندسية مدنية لا تزال تسابق الزمن في هدم ومحو كل ما هو متبق من مساحة الـ 60% يؤكد وجود خلفيات ومخططات أخرى للتعامل مع بيئة القطاع ما بعد الحرب.

فكيف يمكن قراءة هذا السلوك والنهج الذي يتخذه جيش الاحتلال مسارًا له وتحت أي ذريعة يسوق هذا الحجم الهائل من التدمير؟

ذرائع عمليات النسف ومستقبلها

في الثاني من يناير من العام الجاري كشف موقع والا العبري أن "الجيش الإسرائيلي لم يتمكن حتى الآن من تحديد وتدمير أنفاق حماس الموجودة داخل الخط الأصفر، لذلك أصدر وزير الجيش يسرائيل كاتس تعليماته بتكثيف جهود تحديد مواقع الأنفاق في تلك المنطقة باستخدام أكبر قدر ممكن من الأسلحة الثقيلة وفرق هندسية تعمل بنظام المناوبات المكثفة على مدار الساعة".

تبع ذلك خبر آخر سمحت بنشره رقابة الاحتلال العسكرية حول اكتشاف نفق عثر عليه لواء غولاني قبل نحو أسبوع، يبعد 800 متر عن السياج الحدودي مقابل كيسوفيم جنوب قطاع غزة، ويحتوي على جدران خرسانية، وإمكانية التحرك فيه وقوفاً، إذ قدم إعلام الاحتلال هذا "الكشف" والادعاء مسوغًا لهذا التقدير: "تقدر القيادة الجنوبية في الجيش أن اكتشاف المزيد من الأنفاق على جانب الجيش من الخط الأصفر سيستغرق عدة أشهر أخرى".

وفي إعلان رسمي آخر عنون المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال تحركه على الأرض بأنه "تدمير البنية التحتية التابعة لحماس في منطقة الخط الأصفر بقطاع غزة"، وكل هذه التصريحات جاءت بعد انتهاء زيارة نتنياهو للولايات المتحدة الأمريكية، فيما يبدو أنه تهيئة وتوجه لما هو قادم من حيث التحرك على المساحات التي ينتشر عليها جيش الاحتلال في قطاع غزة والتي تعني التدمير التام والكامل لكل حجر ومبنى وبنية تحتية في كل ما هو وراء "الخط الأصفر".

ما وراء سياسة التدمير الشامل

يمكن فهم سياسة جيش الاحتلال وتكثيفه لمناوبات الهدم والنسف على مدار الساعة في عدة سياقات ترتبط بمعالجة وتصفير المهددات الأمنية من قطاع غزة، كما ترتبط بهندسة الواقع الجغرافي والاجتماعي لقطاع غزة ما بعد الحرب، وتسمح لسلطات الاحتلال بإعادة رسم القطاع ومكان تواجد سكانه ومدى كثافة تواجدهم وفق مخطط "إسرائيلي" كامل يهندس الواقع ويدير التعامل مع أهالي القطاع دون أي اعتبار لأبسط حقوقهم في تقرير المصير.

- تصفير المهددات الأمنية: يحكم سلوك جيش الاحتلال في كل ساحات مواجهاته حاليًا هوس "المنطقة العازلة" التي بدأ الاحتلال يمنحها الغطاء السياسي منذ الأسبوع الأول للحرب كذريعة لخطط احتلال طويل الأمد، إذ بدأ هذا في قطاع غزة بالترويج أن عرض المنطقة العازلة سيكون كيلومترا واحدا، إلا أن مطامع الاحتلال تتولّد وتتكاثر كلّما سنحت فرصة، لينتهي الأمر برئيس أركان جيش الاحتلال إيال زمير بالدعوة لاعتبار الخط الأصفر حدودًا جديدًا "لدولة إسرائيل" في تنكر وعربدة على كل ما هو متفق عليه وعلى كل القوانين الدولية بما فيها الموقف الأمريكي الرافض لهذا الموقف حتى الآن.

- "المدينة الخضراء" وإعادة هندسة الواقع الديموغرافي: كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن تفاصيل خطة تعتمد على نقل السكان الفلسطينيين عبر خلق بيئة معيشية وأمنية قسرية في المنطقة الحمراء، وربط إمكانية الوصول إلى الحماية النسبية والخدمات الأساسية بالموافقة على الانتقال إلى مناطق محددة داخل المنطقة الخضراء، وذلك بعد إخضاعهم لعمليات فحص وتدقيق أمني واسعة النطاق، على نحو ينفي عن هذا الانتقال أي طابع اختياري حقيقي ويضعه في إطار التهجير القسري المحظور بموجب القانون الدولي الإنساني، وتهدف في جوهرها إلى إعادة هندسة التركيبة الديموغرافية وإعادة رسم الخريطة السكانية والسياسية داخل القطاع، عبر فصل التجمعات عن بعضها البعض وفرز السكان على أسس أمنية وسياسية.

- نزع الملكية الفردية وتغيير شكل قطاع غزة للأبد: نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية تقريرًا حول "ضرورة وضع إطار عمل للملكية الفردية والتعويض وحل النزاعات، إذ تعد ملكية الأراضي قضية أساسية في ملف إعادة الإعمار". وجميع خطط إعادة الإعمار لا تتضمن التعامل مع قطاع غزة -بحسب ما يرشح حتى الآن في المواقع الإخبارية الدولية وما يتسرب من معلومات حول تصور شكل إعادة الإعمار- كما كان عليه قبل الحرب، بل يضع تصورات -لا تزال قيد البحث والتطوير- وخطط تراعي الجوانب الاستثمارية للجهات الدولية التي سيتاح لها العمل في بيئة القطاع، وتضع مخاوف "إسرائيل" واعتباراتها الأمنية كمحط اهتمام أول بعيدًا عن حق الفلسطينيين في غزة في تقرير مصيرهم.

وفي خلاصة المشهد يتضح أن *الاحتلال يسابق الزمن في تفتيت ومحو شكل قطاع غزة ما قبل الحرب إلى شكل جديد يعالج مخاوفه الأمنية مستقبلًا، ويعيد رسم المشهد الديمغرافي والسياسي ويفرض التقسيم واقعًا على قطاع غزة، مع استمرار آماله في فتح باب الهجرة ونضوج أفق مستقبلًا يضمن تقليل عدد سكان القطاع لما لا يقل عن نصفه.

إلا أن فواعل رسم خطط الإعمار واليوم التالي للحرب لا يملك الاحتلال كل مفاتيحها وليس بالضرورة أن يستطيع تحقيق كل ما يخطط إليه في حال امتلكت الأطراف المشاركة في صياغة خطة ترامب زمام المبادرة ووضعت سياسات مدروسة تفضي لإحباط ما يسعى الاحتلال لفرضه.

شتاء بلا جدران.. معاناة أهل غزة بين الخيام والمطر

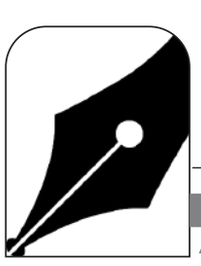

د. فاتن السامرائي

مع انحناء الشمس مبكرًا في أيام الشتاء، يبدأ الخوف في غزة قبل حلول الليل. فهنا، لا يعني المساء دفء البيوت ولمّة العائلة، بل يعني استعدادًا جديدًا لمواجهة برد قاسٍ داخل خيام لا تملك من الخيمة سوى الاسم. في هذا الشتاء، يعيش مئات آلاف النازحين بلا جدران تحميهم، ولا أبواب تُغلق في وجه الرياح، ولا سقوف تمنع السماء من الانهمار فوق رؤوسهم. البرد لا يطرق الأبواب في غزة، لأنه لا يجدها أصلًا.

حين تتلبد السماء بالغيوم، تتبدل ملامح القلق على الوجوه. المطر، الذي اعتاد الناس انتظاره بشوق، صار مصدر رعب حقيقي. مع أولى القطرات، تبدأ الخيام بالانحناء تحت وطأة الرياح، وتتسرب المياه من كل زاوية، فتغمر الفرش والأغطية، وتبتلع ما تبقى من دفء. الأرض تتحول إلى مستنقع من الطين، ويغدو السير بين الخيام معركة يومية، خاصة للأطفال الذين لا يملكون أحذية تقي أقدامهم من البلل والبرد.

داخل الخيمة، تتكدس العائلة في مساحة ضيقة، محاولين الاحتماء بأجساد بعضهم البعض. الأطفال يرتجفون بصمت، أو يبكون من شدة البرد، في حين تحاول الأمهات إخفاء خوفهن خلف ابتسامات واهنة. تقضي النساء ساعات طويلة في محاولة تجفيف الملابس بوسائل بدائية، ويعدن ترتيب الخيمة بعد كل عاصفة، وكأنهن يعالجن جرحًا لا يلتئم. أما المرضى وكبار السن، فيواجهون الشتاء بأجساد أنهكها التعب، وأمراض تتفاقم في غياب الدواء والتدفئة.

الليل في الخيام قصة أخرى من المعاناة. الظلام يلف المكان، وأصوات الرياح والمطر لا تهدأ. النوم يصبح رفاهية نادرة، فالخوف من انهيار الخيمة أو ازدياد تسرب المياه يوقظ العيون مرارًا. لا وقود يكفي لإشعال المدافئ، وإن وُجدت، يصبح استخدامها خطرًا يهدد الحياة. يلتحف الناس بما توفر من بطانيات رقيقة، لا تصمد طويلًا أمام قسوة البرد، ويقضون الساعات منتظرين الصباح وكأنه طوق نجاة.

ورغم كل هذا، لا يخلو المشهد من صور إنسانية مؤلمة وجميلة في آن واحد.. ترى الجيران يتقاسمون ما لديهم، بطانية إضافية هنا، أو قطعة نايلون هناك لتقوية خيمة متهالكة. ترى شابًا يحاول سد الثقوب بيديه العاريتين، وطفلًا يحمل دلواً لإخراج الماء المتجمع داخل خيمته. *في قلب هذه المعاناة، يولد نوع خاص من التضامن، فرضته الحاجة، وغذّاه الألم المشترك*.

شتاء غزة ليس مجرد طقس عابر، بل امتداد لمعاناة طويلة. فالفقر والحصار والنزوح جعلت من البرد عدوًا يوميًا، ومن المطر امتحانًا قاسيًا للصبر. الخيام التي يفترض أن تكون مأوى مؤقتًا تحولت إلى مسكن دائم، لا يقي من حر الصيف ولا من برد الشتاء. ومع كل ليلة باردة، يتجدد السؤال في عيون الناس: إلى متى؟

وبالرغم من الانكسار الظاهر، يظل أهل غزة متمسكين بالحياة. يزرعون الأمل في كلمات بسيطة، وفي دعاء يعلو مع صوت المطر، وفي انتظار يوم يعود فيه البيت بيتًا، والجدار جدارًا، والشتاء فصلًا يحمل الخير لا الخوف. شتاء بلا جدران، نعم، لكنه أيضًا شتاء يكشف عن قوة الإنسان حين يُجبر على الصمود، ويُثبت أن المعاناة، مهما اشتدت، لا تستطيع أن تطفئ إرادة البقاء.

القانون الإسرائيلي لإعدام الأسرى الفلسطينيين جريمة ضد الإنسانية

محمد مصطفى شاهين

في أروقة التاريخ، حيث تتصارع الأرواح بين الاستبداد والتحرر، يبرز الشعب الفلسطيني رمزا للإصرار الإنساني على الحياة الكريمة. إن التشريع الإسرائيلي الذي يسمح بإعدام الفلسطينيين في ظروف معينة، كما أعلنه مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ليس سوى حلقة جديدة في سلسلة الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي. هذا التشريع، الذي مر في القراءة الأولى بالكنيست في نوفمبر 2025، يفرض عقوبة الإعدام الإلزامية على الفلسطينيين المتهمين بقتل إسرائيليين بدوافع "عنصرية" أو "لإيذاء دولة إسرائيل"، مع إزالة سلطة العفو عنهم.

إنه تمييز عنصري يعكس جوهر نظام الأبارتهايد، كما وصفته منظمة العفو الدولية، ويثير مخاوف عميقة حول التمييز ضد الفلسطينيين. كأن الاحتلال يريد أن يمحو ليس فقط الأرض، بل الروح النضالية التي ترفض الذل.

أيها القارئ، في هذا العصر الذي يدعي فيه العالم التحضر، يظل الشعب الفلسطيني أسير احتلال ينتهك أبسط حقوق الإنسان. إننا نتحدث عن شعب يناضل من أجل حريته، ومعظم معتقليه ليسوا مجرمين، بل مقاتلين يدافعون عن أرضهم وكرامتهم. كما يقول فهمي هويدي في كتاباته عن الظلم الاستعماري، إن "النضال ليس جريمة، بل واجب إسلامي وإنساني يواجه به المستضعفون المستكبرين". هذا النضال مشروع تحت قوانين الحرب، فالاحتلال ليس مصيرًا، بل اختبار لإرادة الشعوب. وكما يرى لويس عوض في نقده الفلسفي للاستعمار، إن الإنسانية تفقد معناها إذا سكتت عن قمع الشعوب المحتلة، فالحرية ليست منحة، بل حق أزلي يستحقه كل كائن.

دعونا نستعرض القوانين الدولية التي تكشف عن عورة هذا التشريع. أولاً، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR)، المعتمد عام 1966، يحدد في المادة 6 أن عقوبة الإعدام لا تُفرض إلا على أخطر الجرائم، بعد محاكمة عادلة، ولا تطبق على الأحداث تحت 18 عامًا أو الحوامل. كما يشجع على إلغائها تمامًا، إذ يقول: "لا يجوز استغلال أي شيء في هذه المادة لتأخير أو منع إلغاء عقوبة الإعدام من قبل أي دولة طرف في هذا العهد".

هذا التشريع الإسرائيلي ينتهك هذه المادة، إذ يجعل الإعدام إلزاميًا دون مراعاة للظروف، ويستهدف الفلسطينيين بشكل تمييزي، مما يجعله انتهاكًا للحق في الحياة غير التعسفية.

ثانيًا، اتفاقيات جنيف لعام 1949، التي تشكل عماد القانون الإنساني الدولي. الاتفاقية الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب تنص في المادة 47 على أن حقوق الشعوب المحتلة غير قابلة للانتهاك، وأن أي اتفاق يحرمها من هذه الحماية باطل.

وفي المادة 49، تحظر الترحيلات الجماعية أو الفردية من الأراضي المحتلة، ما يعني أن معاملة الفلسطينيين كأعداء داخل أرضهم انتهاك صارخ. أما المادة 68، فتحدد أن عقوبة الإعدام في الأراضي المحتلة لا تُفرض إلا على جرائم تجسس أو تخريب خطير، ولا تطبق رجعيًا على أفعال قبل الاحتلال. هذا التشريع يتجاوز ذلك، إذ يستهدف النضال الوطني نفسه، كأنه يريد إبادة الإرادة الفلسطينية.

أما الاتفاقية الثالثة المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب، فتنص في المادة 4 على أن المقاتلين الذين ينتمون إلى قوات منظمة أو حركات مقاومة يُعاملون كأسرى حرب، يحق لهم الحماية والمحاكمة العادلة، لا الإعدام التعسفي.

إن معظم المعتقلين الفلسطينيين هم مقاتلون من أجل الحرية، يناضلون ضد احتلال يستمر منذ عقود. كما يؤكد البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف عام 1977، في المادة 1 فقرة 4، أن النزاعات التي يقاتل فيها الشعوب ضد الاحتلال الأجنبي تُعتبر نزاعات دولية، ويحق للمقاتلين فيها التمتع بحماية كاملة.

هنا يأتي الحق في النضال المشروع. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 37/43 لعام 1982 يؤكد "شرعية نضال الشعوب من أجل الاستقلال والوحدة الوطنية والتحرر من السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك النضال المسلح".

كذلك، قرار 3103 لعام 1973 يعتبر مقاتلي التحرر الوطني أسرى حرب محميين بموجب اتفاقيات جنيف.

إن الفلسطينيين، كشعب محتل، لهم الحق في مقاومة الاحتلال، سواء بالسلم أو بالسلاح، طالما يلتزمون بقوانين الحرب التي تحمي المدنيين. كما يقول الكاتب عباس محمود العقاد : "الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع انتزاعًا، ومن يسكت عن الظلم يصبح شريكًا فيه". هؤلاء المعتقلون ليسوا إرهابيين، بل أبطال يدافعون عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، كما أكدته المادة 1 من ميثاق الأمم المتحدة.

في هذا السياق، يصبح *التشريع الإسرائيلي ليس مجرد قانون داخلي، بل جريمة دولية*. إنه يعكس سياسة ممنهجة للقمع، كما وصفتها لجنة التحقيق الدولية المستقلة للأمم المتحدة في تقريرها عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أكدت على التمييز النظامي والإبادة الجماعية في غزة.

إن الاحتلال يحول المقاومة إلى جريمة، لكن القانون الدولي يرى فيها حقًا أصيلاً. كيف يمكن لعالم يدعي العدالة أن يتجاهل هذا؟

أخيرًا، إن دعوة مفوض الأمم المتحدة للتراجع عن هذا التشريع ليست كافية؛ يجب على المجتمع الدولي فرض عقوبات ودعم النضال الفلسطيني. ان السكوت عن الظلم رذيلة، والنضال واجب أخلاقي. ان التاريخ يحاكم الطغاة، ويخلد الأحرار. إن *فلسطين ليست قضية، بل رمز لكل شعب يطالب بحريته. فلنكن صوتًا للحق، قبل أن يبتلع الظلم الجميع*.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

خرج ليعد الطعام فعاد ليجد أمه وطفله وجبة للنار

حريق عائلة "أبو الخير".. حين تتحول الخيمة إلى محرقة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

لم يغب محمد سعود أبو الخير (33 سنة) سوى ثوان، بعد أن أشعل النار بحرق الحطب أمام خيمته لإعداد وجبة طعام لطفله الصغير سعود (4 سنوات) وأمه الحاجة آمال (60 سنة)، وذلك عند الساعة السادسة من مساء الخميس الماضي بمخيم إيواء مجاور لمكب النفايات بالقرب من ملعب اليرموك بمدينة غزة.

وقبل أن يبتعد عن المكان لإحضار غرض ربما كان لازما لوجبة الطعام كانت النار قد بدأت تلتهم خيمته، بعدما حركت رياح المنخفض الجوي ألسنة اللهب لتصل لقماش الخيمة ويتمدد بلمح البصر ليحرق الخيمة بكل محتوياتها وتصل لجسد أمه وطفله. تعالت صرخات الحاجة والطفل والجيران مذعورين، في حين امتدت النيران لتحرق ثلاث خيام مجاورة. على أثر الحريق هرب الأطفال والنساء مذعورين من داخل الخيام واستطاعوا الإفلات من النيران الهائجة.

وعلى الرغم من ذلك لم يستسلم أبو الخير للنيران لحظة بداية الاشتعال، التي اقتحمها وحاول الوصول لأمه وطفله لكنها التهمت جسده أيضًا، ونجا مصابا بحروق بليغة لا زال يرقد على أثرها بالمشفى، في حين توفيت أمه وطفله.

تعيد الحادثة الأذهان إلى النار التي كانت تأكل أجساد الأطفال والنساء أثناء قصف الاحتلال لمراكز الإيواء وارتكب خلالها مئات المجازر، لكن لم يكن سبب الاشتعال هنا سقوط صاروخ، وإنما نتيجة منع غاز الطهي من الدخول لغزة إلا بكميات شحيحة، ما يجبر الكثير من العائلات للاستمرار بطهي الطعام بواسطة حرق الأخشاب داخل الخيام أو على أبوابها ما يجعل حدوث الحريق أمرا ممكنا، كما حدث مع عائلة أبو الخير الخميس الماضي.

لحظات قاسية

كانت فاطمة أبو بيض التي تجاور خيمة عائلة أبو الخير، تقف أمام الخيمة تراقب انتهاء أعمال تركيب خيمة جديدة لها وللجيران الذين احترقت خيامهم بالكامل وعددهم أربع عائلات تبرعت بها إحدى المؤسسات، وهي لا تصدق أنها نجت مع أطفالها من الحريق.

تروي أبو بيض لصحيفة "فلسطين" وكأن المشهد يتحرك أمامها: "ما حدث كان كارثة لا يمكن تصورها. فجأة رأينا الخيمة تحترق حملت أطفالي وخرجت قبل أن تحاصرنا بثوان قليلة، وبدأنا نصرخ على الجيران الذين هرعوا للمكان لكن كانت النيران قد ارتفعت وكلما حاولوا الاقتراب كان اللهب الشديد يمنعهم، إلى أن وصلت طواقم الدفاع المدني لكن كانت النيران قد نالت من جسد المسنة وطفلة وجرى إنقاذ والد الطفل.

وأضافت بنبرة يملؤها الذهول والصدمة: "لو لم نخرج بسرعة لتفحمنا بسبب النيران. كان يريد والد الطفل إعداد وجبة طعام لطفله، وذهب لإحضار غرض وبمجرد أن ابتعد قليلا عاد على أصوات الصرخات، دخل لإنقاذ الطفل لكن كانت النيران قد أكلت جسده وعاد مصابا بحروق ولا زال هناك خطورة على حياته".

تعيش العائلات بمحيط مكب النفايات حياة "تحت الصفر" كما تصفها أبو بيض، نتيجة المخاطر الكبيرة المحدقة بالنازحين، يتعايشون مع روائح القمامة الكريهة، والذباب والحشرات، والأمراض التي تصيب أطفالها، ومياه الأمطار التي تغرق خيامهم وهي تتجري كسيول من المكب".

معاناة يومية

أما زوجها سامر أبو بيض، فيستذكر كيف كانت عمته الحاجة "آمال" تذهب يوميا إلى التكيات الخيرية للبحث عن طعام لإطعام عائلتها، عانت المسنة من الفقر وكان يخرجها الجوع للبحث عن الطعام نتيجة انعدام الدخل ومقومات الحياة.

يقول أبو بيض لصحيفة "فلسطين" عن سبب وجودهم بجانب مكب النفايات: "كنا نتواجد داخل مركز إيواء ملعب اليرموك قبل العملية العسكرية الأخيرة لجيش الاحتلال، فعند بدء اجتياح مدينة غزة نزحنا لوسط القطاع، ثم عدنا مرة أخرى ولم نجد مكانا. عاشت عمتي في خيمة مهترئة وبالية وفي أوضاع معيشية صعبة، ورحلت بعد معاناة كبيرة مع النزوح والفقر والتشرد بعيدا عن منزلنا بحي الشجاعية".

كانت أبو بيض كغيرها من النازحين غرب مدينة غزة، تنتظر بفارغ الصبر انسحاب جيش الاحتلال وبدء المرحلة الثانية لتعود وتسكن بجانب أنقاض منزلها، لكن النار كانت أقرب إليها، متابعا بملامح وصوت مليئين بالحسرة: "بحثنا كثيرا عن مكان أكثر أدمية ولم نجد إلا أسفل المكب وعلى منحدر كانت تجري سيول المياه علينا وتغرقنا".

على مقربة منهم، كانت الحسرة واضحة على ملامح حمادة أبو ليلة، وهو يراقب عملية إقامة خيام جديدة كتعويض للعائلة المتضررة من الحريق، لكن لم يبق من العائلة المحترقة سوى ابن أعزب وآخر مصاب ولا يعرف إن كان سينجو أم سيلتحق بطفله.

يحكي أبو ليلة لصحيفة "فلسطين" وهو يعرض صورا للحريق وثقها بهاتفه، ويظهر ارتفاع اللهب لأكثر من مترين للأعلى، في لحظات كان الأهالي يحاولون الإطفاء بما لديهم من قرب وجالونات مياه قليلة.

ويقول: "ما حدث شيء مرعب، فكانت العائلة تشعل النيران لإعداد وجبة عشاء للطفل فتحولت العائلة لوجبة للنيران. لم نستطع فعل شيء لأن النار ارتفعت بثوان. أكثر شيء ألمني لحظة تحريك المسنة يدها طالبة الإغاثة وهي تشري إلينا أن ندخل لنخرجها، لكن قسوة المشهد وصعوبة الأمر وشح الإمكانيات لدينا منعنا من ذلك".

تعيش بمحيط المكب نحو 800 عائلة، وجدوا أنفسهم في بيئة مليئة بالأوبئة، ما يعرض حياتهم للخطر أو الإصابة بأمراض خطرة، وفي بيئة ملوثة وغير صحية.

ظهرٌ أعوج وخوف من الانكسار

أنصاف.. طفلة غزية تحاصرها الحرب والمرض وسباق الوقت

غزة/ هدى الدلو:

قبل أن تبدأ حرب الإبادة على غزة، كانت أنصاف أبو سيف (14 عامًا) تخوض حربًا صامتة في جسدها، فقد لاحظت أسرتها أن مشيتها تميل، وأنها حين تجلس تجد صعوبة في الوقوف، فتقف ببطء، وتعدل ظهرها بصعوبة، وتخفي ألمها بابتسامة شاحبة، وجاءت الحرب وزادت الطين بلة.

تسرد شقيقتها نرمين أبو سيف (25 عامًا) لصحيفة "فلسطين": "عندما لاحظ والدي مشكلتها اصطحبها إلى العديد من الأطباء وأُجريت لها الفحوصات وصور الأشعة، فتم إخبارنا بالنتيجة التي صدمت كل من حولها، اعوجاج في العمود الفقري وحالتها تستدعي جراحة عاجلة في مستشفيات الضفة الغربية".

لكن فجأة، جاءت الحرب وقلبت الأمور رأسًا على عقب، فالمعابر أغلقت، والتحويلات الطبية ألغيت، والمستشفيات امتلأت بالجرحى، والأمل في العلاج بدأ يتلاشى، ومع مرور الأيام، بدأت حالة أنصاف تزداد سوءًا.

تقول: "كان قد حدد موعد التحويلة العلاجية في بداية شهر نوفمبر لعام 2023، كنا نعد الأيام التي تنتقل فيها أنصاف للعلاج وتصبح مثل الأطفال الطبيعيين في حركتها ومشيتها وتمارس حياتها، لكن مع بدء الحرب كل شيء انتهى".

"فلم يعد الألم داخلها.. صار يبان على جسمها، كتفها صار يبين أعلى من التاني.. وهي تحاول تخفيه بس الوجع بيحكي عنها"، تتابع شقيقتها نرمين.

وفي 5/6/2024 قصف الاحتلال بيت عائلتها الواقع في مخيم البريج، فاستشهد والدها وشقيقها الصغير، واصيبت هي بكسر في عظمة الترقوة وباقي أفراد أسرتها، رغم مرور كل هذه المدة إلا أن كسرها لم يلتئم حتى اليوم لتعاني في كل حركة ليدها بوجع لا يحتمل.

وتصف أنصاف شعورها قائلة: "كل يوم بحس ظهري بينحني أكتر.. بكره اطلع بره الخيمة، وبخاف من بكرا"، مشيرة إلى أنه من الصعب التأقلم مع مشكلتها الصحية فكيف بعد الاصابة التي زادت من وضعها الصحي سوء.

فلا تتمكن أنصاف من حمل حقيبتها المدرسية إلا بصعوبة ووجع، وتشتكي أنه في ظل ظروف الحرب الصعبة لا يمكن لها مساعدة عائلتها في نقل جالونات المياه، خاصة أن والدتها مريضة سرطان في الرئة وتحتاج لمن يعينها.

وتكمل أنصاف: "المسكنات ما بتجيب نتيجة.. الألم لسه موجود، وكل يوم أكتر".

وتوضح شقيقتها نرمين أن الأطباء حذروا عائلتها أن الوقت ليس في صالحهم، "قالولنا لازم العملية قبل ما تصير 17 سنة.. بعدها بيصير خطر كبير على حياتها، ممكن الاعوجاج يزيد وتوصل للشلل".

وفي قلب المخيمات المزدحمة، تتفاقم حالتها، فجسدها ينكمش مع البرد، وآلامها تشتد في الليالي الطويلة، "الشتا والبرد بيخليني أرجف، ضهري بيصرخ، و ما فب إلي مكان أرتاح فيه"، تهمس أنصاف.

فقد نزحت عائلتها قسرا مرات عديدة، وكل مرة كانوا ينامون على الأرض، بلا فرشة طبية، أو وسادة تحمي ظهرها المتعب.

لكن وجع أنصاف لا يقتصر على الألم الجسدي، وتضيف: "بضحكوا علي بالمدرسة.. بيحكولي امشي عدل! ما بيعرفوا إني بتمنى أمشي زيهم"، تقول بصوت دامع.

كل يوم تخوض فيه أنصاف معركة مع الألم، هو يوم آخر يخطف منها طفولتها، فقد وجدت نفسها في سباق مع الزمن والوجع، "أنا كنت خايفة من العملية، بس هالوقت خايفة ما أقدر ألحق اعملها".

فهي لا تطلب شيئًا مستحيلاً، فقط ممرًا مفتوحًا نحو الحياة، قبل أن تغلق الحرب بابها الأخير، "بدي أرجع أمشي مستقيم.. بدي أوقف زي البنات، بدون ألم، بدون خوف".

خبير اقتصادي: "تجارة القهر في غزة" احتكار إسرائيلي ورسوم خيالية تثقل كاهل المواطنين

غزة/ فلسطين:

حذّر الخبير بالشأن الاقتصادي، أحمد أبو قمر، من خطورة ما وصفه بـ"تجارة القهر" المفروضة على قطاع غزة، مؤكداً أن آلية إدخال البضائع اليوم لا يمكن فصلها عن سياسة اقتصادية قسرية وممنهجة، تهدف إلى إعادة إنتاج السيطرة الإسرائيلية على القطاع عبر أدوات السوق، لا عبر الإجراءات العسكرية فقط.

وأوضح أبو قمر في تصريح صحفي، أمس، أن المسألة ليست تنظيماً لعملية تجارية أو ضبطاً للمعابر، بل تحولت إلى احتكار بمسار السلع وكمياتها وأسعارها تتحكم فيه أربع شركات إسرائيلية، ما يعني عملياً مصادرة القرار الاقتصادي الفلسطيني وتحويل السوق الغزي إلى ملحق تابع للاقتصاد الإسرائيلي.

وأشار إلى أن أخطر ما في هذه المنظومة هو ما يُعرف بـ"التنسيقات"، وهي رسوم مالية تفرضها (إسرائيل) على الشاحنات الداخلة إلى القطاع، تتراوح قيمتها بين 300 ألف و900 ألف شيكل للشاحنة الواحدة.

وأكد أن هذه التكاليف الباهظة لا يتحملها التاجر، بل تُنقل مباشرة إلى المستهلك النهائي، ما يؤدي إلى ارتفاع حاد في الأسعار يثقل كاهل المواطنين الذين يعيشون أصلاً في ظروف إنسانية واقتصادية قاسية.

وأضاف أن (إسرائيل) لا تلتزم بالاتفاقات المعلنة بشأن إدخال نحو 600 شاحنة يومياً إلى قطاع غزة، حيث لا يدخل فعلياً سوى ثلث هذا العدد في أفضل الأحوال، وغالبية الشاحنات تكون محمّلة ببضائع تجارية، مقابل عدد محدود جداً من المساعدات الإنسانية.

ولفت أبو قمر، إلى أن نوعية البضائع التي يُسمح بإدخالها لا تلبي احتياجات السكان، إذ يتم إغراق الأسواق بسلع منخفضة القيمة، مع استمرار منع أو تقييد إدخال مواد الإيواء والمواد الخام والمدخلات الإنتاجية القادرة على إعادة تحريك عجلة الاقتصاد.

وأشار إلى أن (إسرائيل) جمعت من قطاع غزة أكثر من مليار دولار خلال عامي الحرب عبر هذه التجارة المفروضة بالقوة، معتبراً أن ما يجري يمثل نهباً منظماً تحت غطاء التجارة، واستخداماً للسوق كسلاح جماعي لمعاقبة سكان القطاع.

مصطفى محمد أبو السعود

كاتب ومدون من فلسطين

زاوية جروح النزوح

الجُرح الثاني والستون
تجهيز العرائـــس

الزواج من المحطات المُهمة في حياة الإنسان، ففيه يشعر الإنسان بالفرح الكبير، وينتقل من مرحلة لمرحلة أكثر نضجاً ومسؤولية، وللزواج طقوس تختلف باختلاف الشعوب، ومن أهم طقوس الفرح تجهيز العروس، فما معنى تجهيز العروس؟ وهل أثّر العدوان الإسرائيلي على غزة منذ أكتوبر2023 في طقس تجهيز العروس؟ وكيف؟

تقوم مسألة تجهيز العروس على أن تشتري العروس ما يناسبها من ذهب وملابس بجزء من المهر الذي تم الاتفاق عليه بين أهلها والعريس، فهذا المهر يصبح حقها بمجرد أن تقول: أنا موافقة على الزواج.

بنت غزة كما كل بنات العالم، كانت تقضي وقتاً طويلاً وهي تبحث عما يناسبها من ملابس وذهب، وربما تنفق كل المهر وربما تحتاج لغيره حتى تشتري ما تشتهيه، وبعض الفتيات كن يتصرفن بطريقة حكيمة في التعامل مع المهر، وهي شراء شيء قليل من الملابس، وادخار البقية لما بعد الزواج على اعتبار أن المرأة بطبيعتها تتعرض لتغيرات جسمانية، فما اشترته في أثناء التجهيز قد لا يبقى مناسباً لها بعد الزواج بفعل تلك التغيرات الجسمانية، ثم إن شركات إنتاج ملابس النساء تنتج باستمرار موضة جديدة للملابس، والأهم أن المرأة بطبيعتها تحب الشراء باستمرار.

في غزة اختلفت مسألة تجهيز العروس كثيراً؛ لأن الوضع العام لا يسمح بممارسة تلك الطقوس كما كانت سابقاً؛ نظراً لأن طبيعة الحياة اختلفت، فالعروس كانت تجهز جهازها لأنها تعلم أنها ستذهب لشقة الزوجية، فكانت تشتري ما يروق لها، أما في العدوان، فالعريس لم يعد يمتلك شقة، فالخيمة هي عش الزوجية، والخيمة بطبيعتها ضيقة وبالكاد تتسع لربع ما كانت تتسع له الشقة، لذا فالعروس اقتصرت بالشراء على أهم الأشياء، ثم إن المهور قد تقلصت كثيراً بفعل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به أهل غزة.

لم تكن مسألة تجهيز العروس وحدها التي تأثرت من العدوان، بل إن بقية طقوس الفرح تم تقليصها للحد الأدنى؛ لأن الوضع العام لا يسمح، فالنزوح المستمر والقتل والقصف والنسف والجوع والفقر والبطالة مستمرة، فكانت الأفراح في أغلبها تتم في ظروف بسيطة جداً تقتصر على حضور عدد قليل من الناس خاصة أهل العروسين وبعض سكان المخيم.

نسأل الله عز وجل أن يملأ قلوبنا فرحاً، وأن يعوضنا خيراً ممن فقدنا وعمن فقدنا.

لكن وعلى الرغم من الوضع الصعب عند أهل غزة، فإن مسيرة الحياة مستمرة، فالزواج سنة لا يوقفها أي عدوان، بل إن استمرارها يعتبر جزءًا من مقاومة الاحتلال الذي يهدف من خلال قتلنا إلى تقليل عددنا.

ملك السعودية يوجه بتكثيف المساعدات إلى غزة

الرياض/ فلسطين:

قالت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس، إن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد محمد بن سلمان وجّها بتكثيف الجسور الجوية والبحرية والبرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأفادت "واس" بأن القرار يأتي في إطار الجهود الإنسانية المتواصلة التي تبذلها السعودية لدعم المتضررين في القطاع.

وحسب الوكالة أكد المشرف العام على "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية" عبد الله الربيعة، أن التوجيه يأتي استمراراً للجهود الإنسانية للسعودية تجاه إغاثة المتضررين في قطاع غزة، من خلال الحملة الشعبية السعودية، وامتداداً لدورها التاريخي المعهود بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في مختلف الأزمات والمحن التي تمر به، وتأكيداً على أن فلسطين ستظل راسخة في وجدان السعودية قيادة وشعباً.

الأخيرة

FELESTEENONLINE

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 16 رجب 1447هـ 5 يناير/ كانون الثاني
Monday 5 January 2026

WWW.FELESTEEN.PS

إسبانيا تحظر دخول جميع بضائع المستوطنات الإسرائيلية

مدريد/ فلسطين:

فرضت إسبانيا حظرا كاملا على استيراد بضائع مستوطنات الاحتلال، بدءًا من العام الجديد، ليشمل كل منتجات مستوطنات الضفة الغربية، والقدس، وهضبة الجولان المحتلة. وأصبحت إسبانيا، بهذا القرار، ثاني دولة أوروبية تطبق حظرا على منتجات المستوطنات، بعد سلوفينيا التي بدأت المقاطعة في شهر آب/ أغسطس الماضي.

وتمثل هذه الخطوة إجراء جديدا من الحكومة الإسبانية ذات التوجهات اليسارية، التي تتصدر دولا أوروبية ترفض الإبادة الإسرائيلية في غزة، وسياسات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

ووفق المرسوم الرئاسي في 30 كانون الأول/ ديسمبر، نشرت وزارة المالية الإسبانية قائمة بحظر استيراد البضائع من مئات المناطق والرموز البريدية، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس والجولان.

ومنذ حرب الإبادة على قطاع غزة برزت إسبانيا كواحدة من أكثر الدول الأوروبية انتقاداً للاحتلال، حيث قامت بتفكيك عقود من التعاون الدبلوماسي والاقتصادي بشكل منهجي، وفرضت عقوبات قاسية أثرت سلباً على علاقتها مع (تل أبيب). وتدعو منظمات حقوقية وعمالية أوروبية بشكل مستمر "المفوضية الأوروبية" إلى حظر التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمستوطنات في الأراضي المحتلة حول العالم بعد توقيعها على "مبادرة المواطنين الأوروبيين".

الاحتلال يحكم بالسجن المؤبد على الأسير إبراهيم شلهوب

الناصرة/ فلسطين:

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن محكمة تابعة للاحتلال، أصدرت أمس، حكماً بالسجن المؤبد على الأسير إبراهيم شلهوب، بتهمة تنفيذ هجوم طعن في مستوطنة "هرتسليا" شمال (تل أبيب)، في 27 كانون أول/ ديسمبر 2024، مما أسفر عن مقتل مستوطنة.

كما فرضت محكمة الاحتلال على الأسير المنحدر من بلدة "دير الغصون" شمال مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، أن يدفع تعويضاً لعائلة القتيلة بقيمة 258 ألف شيكل (81 ألف دولار)، وهو أعلى مبلغ تعويض ينص عليه قانون الاحتلال.

وارتفع عدد أسرى المؤبدات في سجون الاحتلال إلى 116 أسيًرا -وفقا لمكتب إعلام الأسرى- بعد الحكم على الأسير إبراهيم شلهوب بالسجن المؤبد، ما يعكس تصاعد سياسة الأحكام القاسية والانتقامية بحقّ الأسرى الفلسطينيين.

أول حكم فلسطيني.. ندى الأطرش تحصل على الشارة الدولية بالجمباز

القدس المحتلة/ فلسطين:

حصلت الحكمة الفلسطينية ندى الأطرش على شارة التحكيم الدولي في الجمباز الفني للسيدات، بعد نجاحها في اجتياز الامتحان الدولي المعتمد.

وتضمن الاختبار جوانب نظرية وتطبيقية، تشمل القواعد التحكيمية بالحركات الفنية وتقييم الأداء من خلال المشاهدة وتسجيل الدرجات، إضافة إلى رصد الأخطاء.

وتتيح الشارة الدولية في الجمباز للحكم المشاركة في إدارة المسابقات الدولية، بعد اعتماده في قوائم التحكيم الرسمية.

وتعد الأطرش أول حكمة فلسطينية في الجمباز تحصل على الشارة الدولية، ما يفتح آفاقاً لها لتسجيل مشاركات للتحكيم الفلسطيني في البطولات القارية والدولية.

وتسعى الأطرش لمتابعة مسيرتها الرياضية في الجانب التحكيمي، وتمثيل فلسطين على نطاق أوسع.

"الرصاص العشوائي".. سلاح الاحتلال الذي يفتك بالنازحين في غزة

غزة/ محمد أبو شحمة:

خلال وجوده في مكان نزوحه غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وصل رصاص جيش الاحتلال العشوائي إلى خيمة النازح قسرا من بلدة بيت حانون شمال القطاع، أحمد زيدان وأصابه بطلقات أدت إلى استشهاده.

استشهاد النازح زيدان تسبب بصدمة كبيرة لدى عائلته التي ودعته بالدموع والحزن داخل مجمع ناصر الطبي، لكونه أصيب واستشهد أمامهم في مكان يفترض أن يكون آمنا وبعيدا عن جيش الاحتلال.

كثف جيش الاحتلال من عمليات إطلاق النار على مئات آلاف النازحين الموجودين غرب مناطق النزوح في مدن قطاع غزة ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخرين بينهم أطفال ومسنون.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي جنودا من جيش الاحتلال وهم يطلقون النار بشكل عشوائي وكثيف على مناطق تواجد المواطنين غرب مدن قطاع غزة.

النازح في مدرسة عكا الثانوية الملاصقة لمجمع ناصر الطبي، أحمد الشنباري أكد أن الرصاص العشوائي يهدد حياة النازحين في المدرسة، خاصة أنه أصبح يطلق بشكل مكثف خلال الأيام الأخيرة.

وقال الشنباري في حديثه لصحيفة "فلسطين": "أصيب عدد من النازحين واستشهد واحد يوم السبت بسبب وصول طلقات نارية طائشة من جنود الاحتلال، والخيمة التي نعيش فيها لا تحمي من رصاص أو برد أو حر الصيف".

وأضاف الشنباري: "نعيش حالة من الخوف والقلق المستمر بعد استشهاد نازح وإصابة آخرين برصاص جيش الاحتلال الذي وصل لمكان نزوحنا في غرب خان يونس وتحديدًا مجمع ناصر الطبي الذي يجب أن يكون محميا من جيش الاحتلال وصواريخه، ولكن الاحتلال يتنكر لكل القوانين الدولية".

وأوضح أنه وعائلته نزحوا من بيت حانون إلى جنوب القطاع بحثًا عن الأمان المزعوم من قبل الاحتلال وخلال حرب الإبادة الجماعية نزحوا أكثر من سبع مرات داخل خان يونس، ولم يجدوا الأمان حتى بعد نهاية الحرب.

وفي منطقة الظهرة أيضا بالقرب من مجمع ناصر الطبي أصيب شاب آخر نتيجة الرصاص العشوائي من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي ما آثار حالة الذعر بين صفوف الآلاف النازحين المتواجدين في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في هذه المنطقة.

وقال النازح داخل مدرسة الحوراني للاجئين التابعة لـ"الأونروا"، محمود المصري: "نعيش حالة من الذعر وكأننا في ذروة الحرب بسبب وصول الرصاص الطائش من الاحتلال إلى أقصى غرب مدينة خان يونس".

وأضاف المصري وهو نازح من بيت حانون لخان يونس في حديثه لصحيفة "فلسطين": "بعد استشهاد نازح واصابة آخرين منعت أطفالي من الخروج خارج المدرس أو حتى اللعب فيها لأنها ساحة مفتوحة خوفًا عليهم من الإصابة بالرصاص الطائش الذي يطلقه جيش الاحتلال بشكل متواصل".

وأوضح أن النازحين في المدرسة الذي يقيم بها يعيشون حالة خوف ولا يدرون أين يذهبون حين يسمعون أصوات إطلاق نار خاصة في فترات الليل والفجر.

إنفوجرافيك